جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

جامعة محمد بوضياف–المسيلة جامعة محمد بوضياف–المسيلة

دور تكنولوجيات الإعلام والإتصال في نشر الثقافة المرورية

دراسة ميدانية على عينة من مترشحي مدارس تعليم السياقة بولاية المسيلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبين: إشراف الأستاذ:

مريشيش عبد الكامل بوقرة رضوان

بلـــعباس عبد الكامل

اللجنة المناقشة

الأستاذ غزال عبد الرزاق .....رئيسا

الأستاذة سعاد ولد جاب الله.....مناقشاً

الأستاذ بوقرة رضوان .....مقررا

السنة الدراسية: 2016-2017

بسم الله

الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" ولئن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله الذي أتم علينا نعمته

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " بوقرة رضوان " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة.

إلى كل أساتذة وموظفي قسم علوم الإعلام و الإتصال.

إلى مدراء مدارس تعليم السياقة الذين تعاونوا معنا في انجاز هذا العمل.

والشكر لكل من ساهم في دعم وإنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

في الأخير نرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج في السنوات القادمة إن شاء الله.

الإهداء

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى من أحسن تربيتي إلي روح أبي الطاهرة تغمده الله برحمته وطيب ثراه، وإلى أمي أدام الله لها الصحة والعافية، وإلى كل الأخوة والأخوات.

إلى أفراد الأسرة الصغيرة، الزوجة، الأبناء ياسين، ياسمين، نسرين، سليمان وسلسبيل، الذين ساعدوني بصبرهم طيلة فترة انجاز هذا العمل.

إلى كل الأصدقاء الذين شاركوني مسيرة الدراسة ودروب الحياة خاصة منهم (الجنيدي سعودي وصلاح الدين جلال)

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا البحث.

عبد الكامل مريشيش

الإهداء

أُهدي ثمرة جهدي الى الوالدين الكريمين اطال الله عمرهما ،ولكل ما ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع من أساتذة وأصدقاء وموظفين.

عبد الكامل بلعباس

قائمة الجداول

قائمة الجداول		
الرقم	الجدول	الصفحة
(01)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس	
(02)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	
(03)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	
(04)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة السوسيومهنية	
(05)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفة تكنولوجيا الإعلام والإتصال بالنسبة لهم	
(06)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(07)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تسجيل المترشح بمدرسة تعليم السياقة في استخدام لتكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(08)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهم وسيط تكنولوجي يستقي منه المعلومات	
(09)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(10)	يوضح علاقة متغير الجنس مع عدد ساعات استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(11)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب لجوئهم إلى تكنولوجيا الإعلام والإتصال للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل والاسئلة التي تعترضهم في قيادة السيارة	
(12)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المساعدة التي تقدمها تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(13)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة تبادل المعلومات بواسطة تكنولوجيا الإعلام	
(14)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتم تبادلها مع زملائهم حول المعرفة المتعلقة بالسياقة	
(15)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بقواعد السلامة المرورية	
(16)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة	
(17)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بطريقة صيانة سيارتهم	
(18)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تنمية مهاراتهم في الإسعافات الأولية في حالة حادث مرور عبر	

	تكنولوجيات الإعلام والإتصال	
(19)	يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي مع أشكال المواضيع التي يتم تبادلها حول المعرفة المتعلقة بالسياقة	
(20)	يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي مع مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في الرفع من المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة	
(21)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة	
(22)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إرشادهم إلى المواقع الالكترونية التي تهتم بتعليم السياقة	
(23)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على الموقع الالكتروني أو البريد الالكتروني لمدرسة تعليم السياقة	
(24)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواصلهم عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة	
(25)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال المدارس لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التدريس	
(26)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي تستعملها مدارس تعليم السياقة في التدريس	
(27)	يوضح علاقة متغير الجنس مع الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة	
(28)	يوضح علاقة متغير الجنس مع التواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة التي هو مسجل بها	
(29)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي قدمت من طرف مدارس تعليم السياقة لتساعدهم على التكوين	
(30)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة الاستفادة من المواضيع التي يطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز مهارات السياقة	
(31)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة قواعد وإشارات المرور	
(32)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور	
(33)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء و احترام قواعد و إشارات المرور	
(34)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في التسامح مع الأخرين	
(35)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في احترام الراجلين	
(36)	يوضح علاقة متغير الجنس مع الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور	
(37)	يوضح علاقة متغير الجنس مع تحسين تكنولوجيات الاعلام والاتصال للاداء في اختراام قواعد واشارات	

	المرور	
(38)	يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي مع تحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في التسامح مع السائقين الاخرين	

قائمة التمثيلات البيانية

قائمة التمثيلات البيانية		
الرقم	**التمثيل**	**الصفحة**
(01)	الجنس	
(02)	السن	
(03)	المستوى الدراسي	
(04)	الفئة السوسيومهنية	
(05)	معنى تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(06)	مدى إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(07)	مساهمة تسجيل المترشح بمدرسة تعليم السياقة في استخدام لتكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(08)	اهم وسيط تكنولوجي يهتقي منه المعلومات	
(09)	عدد ساعات استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(10)	علاقة متغير الجنس مع عدد الساعات التي يتم قضائها عند استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(11)	اللجوء إلى تكنولوجيا الإعلام والإتصال للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل والاسئلة التي تعترض قيادة السيارة	
(12)	نوع المساعدة التي تقدمها تكنولوجيا الإعلام والإتصال	
(13)	درجة تبادل المعلومات بواسطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال	
(14)	المواضيع التي يتم تبادلها حول المعرفة المتعلقة بالسياقة	
(15)	درجة مساعدة المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بقواعد السلامة المرورية	
(16)	درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة	
(17)	درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بطريقة صيانة سيارتهم	
(18)	تنمية مهارات الإسعافات الأولية في حالة حادث مرور عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال	

(19)	علاقة متغير المستوى الدراسي مع أشكال المواضيع التي يتم تبادلها حول المعرفة المتعلقة بالسياقة	
(20)	علاقة متغير المستوى الدراسي مع مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في الرفع من المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة	
(21)	الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة	
(22)	الإرشاد إلى المواقع الالكترونية التي تهتم بتعليم السياقة	
(23)	الاطلاع على الموقع الالكتروني أو البريد الالكتروني لمدرسة تعليم السياقة	
(24)	التواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة	
(25)	استعمال مدارس تعليم السياقة تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التدريس	
(26)	وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي تستعملها مدارس تعليم السياقة في التدريس	
(27)	علاقة متغير الجنس مع الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة	
(28)	علاقة متغير الجنس مع التواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة	
(29)	وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي قدمت من طرف مدارس تعليم السياقة لتساعدهم على التكوين	
(30)	درجة الاستفادة من المواضيع التي يطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز مهارات السياقة	
(31)	الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة قواعد وإشارات المرور	
(32)	الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور	
(33)	الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء و احترام قواعد و إشارات المرور	
(34)	الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في التسامح مع الأخرين	
(35)	الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في احترام الراجلين	
(36)	علاقة متغير الجنس مع الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور	
(37)	علاقة متغير الجنس مع تحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في احترام قواعد واشارات المرور	
(38)	علاقة متغير المستوى الدراسي مع تحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في التسامح مع السائقين الاخرين	

خطة الدراســـــة

الإطار المنهجي للدراسة

–الإشكالية

– تساؤلات الدراسة

– اسباب اختيار الموضوع

– اهداف الدراسة

– تحديد المفاهيم

– منهج وأدوات الدراسة

– مجتمع وعينة الدراسة

– عينة الدراسة

– الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

– المبحث الأول: تكنولوجيات الإعلام والإتصال

– المطلب الأول: خدمات ومجالات استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال

– المطلب الثاني: أهم مواقع الشبكات الاجتماعية

– المبحث الثاني: الثقافة المرورية و الإنتشار عبر تكنولوجيا الإتصال والاعلام

– المطلب الأول: العلاقة بين الثقافة و تكنولوجيا الإتصال والإعلام.

– المطلب الثاني: تكنولوجيا الإتصال والاعلام كمنتج ثقافي

– المطلب الثالث: تكنولوجيا الإتصال والاعلام والانتشار الثقافي

– المبحث الثالث: الثقافة المرورية

– المطلب الأول:أهم مظاهر الثقافة المرورية في المجتمع

– المطلب الثاني: نشر الثقافة المرورية باستعمال تكنولوجيا الإتصال والإعلام (نموذج موقع طريقي)

خلاصة الجانب النظري

الإطار التطبيقي للدراسة

–محاور الدراسة

– المبـحث الأول: استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

– المبحث الثاني : أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

المبحث الثالث: جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين.

المبحث الرابع : أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة.

خلاصة الإطار التطبيقي

–نتائج الدراسة

الخاتمة

ملخص الدراسة

مقدمة

مقدمة:

إن ما شهده العالم خلال القرن الحالي من تطور في شتى المجالات ومناحي الحياة ذلل الكثير من الصعوبات التي واجهت الإنسان في القديم وسخر العديد من المنتجات والصناعات الخدماتية لصالحه مستفيدا منها في التطور والتقدم الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، العسكري والثقافي.

إلا أن هذا التقدم صاحبه الجانب السيئ والمظلم من اندفاع الإنسان ورغبته الجامحة في حب التملك والسيطرة فأساء استعمال ما ابتكر واخترع، فإنقلب ما سرع حياته اليومية وأثراها إلى مدمر لها وقاطف لملايين الأرواح منها، إننا نتحدث عن التزايد المستمر لحوادث المرور المرتكبة بأحدث المركبات والتي كانت حصيلتها الآلاف من الموتى والملايين من الجرحى والمعوقين ناهيك عن الخسائر المادية .

إذا هي الظاهرة التي سعت جل الدول إلى محاربتها مستعملة في ذلك كل الطرق والأساليب على مر السنين السابقة و التي لم تجدي نفعا، بل على العكس فاغلب الإحصائيات تشير إلى تصاعد للظاهرة واستمرارها في الكثير من الدول.

فالجزائر على غرار باقي الدول عرفت ظاهرة إرهاب الطرقات وسخرت لها الجهد والمال ونفذت الخطط من قبل كافة الشركاء إلا أن الحال كان و لا يزال على حاله وشاكلته.[1]

والسؤال الذي يعيد نفسه دوما أين مكمن النقص و الخلل مادامت الأهداف لم تتحقق بالشكل المسطر لها ليس في القضاء على الظاهرة بشكل كامل بل حتى في الحد من تفاقمها، فالمجهودات المبذولة من قبل كل الفاعلين والشركاء بالجزائر لمحاربة حوادث المرور لا تخلوا من الإرادة والعزيمة من القائمين عليها، إلا

[1]– حسب التقارير المدرجة في الموقع التالي: http://www.cnpsr.org.dz/page?page_id=38 تاريخ التصفح 2016/10/15 على الساعة17:15

أن أساليب وطرق تنفيذ مختلف الحملات والبرامج الوقائية و التحسيسية تبقى محل إثراء وتطوير حتى تحقق مبتغاها الذي وجدت لأجله.

نحاول من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية إحدى قنوات الإتصال في تمرير ونقل ونشر الثقافة المرورية والوعي المروري إلى شريحة تأتى في المصاف الأول من الفئات المعنية بالتلقين والتثقيف والتي يفترض أن تتوافر لها الأسباب للتحصيل والاستيعاب وهي فئة مترشحوا مدارس تعليم السياقة ، مرتكزين في ذلك على تكنولوجيات الإعلام والإتصال كأحد القنوات الإتصالية لنقل ونشر الرسالة التعليمية والوقائية والتوعوية على اعتبار أن اغلب الشباب إما يمتلكها أو يستعملها.

وللاطلاع أكثر على الدور الذي تقوم به هذه التكنولوجيات في نشر الثقافة المرورية ارتأينا إجراء هذه الدراسة التي تم تنقسم إلى الإطار المنهجي، الإطار النظري والإطار التطبيقي .

الإطار المنهجي: يحتوي على الخطوات المنهجية بحيث قمنا بعرض إشكالية الدراسة، الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع إضافة الى أهداف الدراسة، ثم المنهج المستخدم، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة: الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول يتعلق بتكنولوجيات الإعلام والإتصال و تطرقنا فيه إلى مطلب حول خدمات ومجالات استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال و مطلب حول أهم مواقع الشبكات الاجتماعية، أما المبحث الثاني فكان حول الثقافة المرورية والإنتشار عبر تكنولوجيا الإتصال والاعلام فتم التعريج عبره في المطلب الأول إلى العلاقة بين الثقافة و تكنولوجيا الإتصال والإعلام أما في الثاني فكان إلى تكنولوجيا الإتصال والاعلام كمنتج ثقافي ، كما تم التكلم في المطلب الثالث: تكنولوجيا الإتصال والاعلام والانتشار الثقافي ، ثم تم التطرق في المبحث الثالث إلى الثقافة المرورية بعرض أهم مظاهرها في المجتمع في المطلب الأول أما في المطلب الثاني فتم التعريف بنشر

الثقافة المرورية باستعمال تكنولوجيا الإتصال و الإعلام من خلال عرض نموذج موقع طريقي التابع لقيادة الدرك الوطني الجزائرية.

الإطار التطبيقي للدراسة تناولنا فيه عرض وتحليل وتفسير إجابات المبحوثين والبيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان التي تم توزيعها، ويحتوى هذا الجانب محاور الدراسة الأساسية الاربعة والتي تضمنت المبـحث الأول حول استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال و المبحث الثاني حول أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال، ثم المبحث الثالث حول جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين، وأخيرا المبحث الرابع عن أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة.

الإطار المنهجي

1 – إشكالية الدراسة

2 – تساؤلات الدراسة

3 – أسباب اختيار الموضوع

4 – أهداف الدراسة

5 – تحديد المفاهيم

6 – نوع الدراسة

7 – منهج وأدوات الدراسة

8 – مجتمع وعينة الدراسة

9 – عينة الدراسة

10 –الدراسات السابقة

11 –المبحث النظري

1- الإشكالية:

أضحت اليوم ظاهرة حوادث المرور آفة اجتماعية حقيقية، نظير عدد الضحايا الذي تخلفه والأضرار المادية الجسيمة التي تلحقها بالمواطنين و الخزينة العمومية [1]، فأضحت الوقاية منها أمرا ضروريا، بالتوعية و التثقيف خاصة للشباب المترشح لدى مدارس تعليم السياقة حتى ينشؤوا على احترام النظام والتعليمات ،التي تؤمن السلامة والأمان، ومن هذا المنطلق وباعتبار الثقافة المرورية رسالة اتصالية ذات قيمة وأهمية اجتماعية يتم الحرص على تبليغها، وجب البحث في أنجع حامل ينقل ويبلغ محتواها إلى هذه الشريحة.

بالموازاة فرض التطور التكنولوجي في ميدان الإعلام والإتصال الحديث عن أهمية هذه الوسائل في نشر ونقل الثقافة المرورية، باعتبارها وسائل في المتناول تستخدم للتعلم والتثقيف، فهي قنوات اتصالية يمكن أن نمرر رسائل اتصالية من خلالها تمكننا من معالجة مشكلات اجتماعية محددة، لذا كان لزاما التوقف عند أهمية هذه التكنولوجيات في حل مشكلة نقص الثقافة المرورية لدى شرائح واسعة من المجتمع الجزائري، مما انعكس بشكل ملحوظ في التزايد المستمر لحوادث المرور وتفاقمها مع مرور السنوات.

يعتبر الشباب أهم شريحة ونختص بالذكر منهم الشباب المترشح لدى مدارس تعليم السياقة باعتبارهم فئة في بداية التكوين وفي مرحلة تعلم واكتساب ثقافة مرورية باستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال التي إرتيئنا البحث عن علاقتها بالثقافة المرورية ومدى استخدامها كأداة للتعلم واكتساب وعي مروري في ظل عدم كفاءة الوسائل التقليدية كالأيام الوطنية والتوعوية.

ومن خلال هذا نطرح التساؤل الرئيسي:

---

[1]- رحيمة حوالف، **التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر**، مجلة الباحث– عدد 11 ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر ،2012، ص 109.

ما هو دور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في نشر الثقافة المرورية لدى مترشحوا مدارس تعليم السياقة بولاية المسيلة؟

2- تساؤلات الدراسة:

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الى أسئلة فرعية تتمثل فيما يلي:

-إلى أي مدى يستخدم مترشحوا مدارس تعليم السياقة تكنولوجيات الإعلام والإتصال؟

-هل تساعد تكنولوجيات الإعلام والإتصال مترشحوا مدارس تعليم السياقة في اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة؟

-هل تحث مدارس تعليم السياقة المترشحين على استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال؟

-هل تساعد تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من مستويات المسؤولية وتحسين الآداء لدى مترشحوا مدارس تعليم السياقة كسواق؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

تنطلق كل دراسة علمية للبحث في أسباب ظاهرة إجتماعية معينة من قبل باحثين معينين تختلف دوافعهم وأسبابهم في ذلك سواء كانت اسباب ذاتية أو موضوعية لغرضه تحقيق اهداف علمية وعملية.

3-1: الاسباب الذاتية:

شكلت الملاحظة الميدانية من خلال مشاهدة حوادث المرور بصفة مباشرة أو من خلال الصور والفيديوهات التي تنقلها وسائل الاعلام وما تخلفه من خسائر مادية وبشرية، بالإضافة إلى متابعة مختلف المبادرات التي يقوم بها مختلف الفاعلون لغرض التحسيس والتوعية بنشر الثقافة المرورية، حافزا لاختيار

موضوع دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في نشر الثقافة المرورية، فتم ملاحظة العديد من المبادرات الجادة الناتجة عن إهتمام عميق ورغبة جامحة في كبح الظاهرة إلا أنها عادة ما تلقى صدى وإستجابة أنية ولحظية فقط، لذا تم مباشرة هذا الاهتمام العلمي النابع من الرغبة في البحث عن أنجع السبل والطرق لنشر الثقافة المرورية لدى السواق بغرض التقليل من حوادث المرور.

3-2 : الاسباب الموضوعية:

-نقص الدراسات الاجتماعية لهذا الموضوع.

-الرغبة في الوصول إلى معرفة أنجع الوساط والوسائل التي تنشر الثقافة المرورية.

-من حيث أن نقص الثقافة المرورية لدى السواق يتسبب في ارتكاب حوادث مرور، تتسبب في خسائر بشرية ومادية فادحة.

4- أهداف الدراسة:

- الوصول إلى أهم وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي تستخدم في نشر الثقافة مرورية لدى مترشحي مدارس تعليم السياقة.

-معرفة نوع المعلومات التي يبحث عنها مترشحي مدارس تعليم السياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

-معرفة مدى مساهمة تكنولوجيات الإعلام والاتصال في بلوغ مترشحي مدارس تعليم السياقة أعلى مستويات المسؤولية والأداء كسواق.

– تحديد المفاهيم:

إن مرحلة تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي من خلالها يتم تحديد إتجاه البحث، ومن ثما تحدد المجال العلمي المراد البحث في شقه النظري والتطبيقي وفي دراستنا هذه سنتطرق الى :

مفهوم الثقافة المرورية :

التعريف اللغوي:

لفظ الثقافة هو ترجمة لكلمة (Culture) الفرنسية التي تدل في معناها الحقيقي الأصلي على " فلاحة الارض" وهو اسم مفعول من " ثقف" بمعنى حذق، جاء في لسان العرب: " ثقف الشيء ثقفاً و ثقافاً وثقوفة: حذقة، كما ورد كذلك لفظ "الثقافة" كمصدر نظر بمعناه: الحذق : وثقف الرجل ثقافة: أى صار حاذقا خفيفا 1 .

التعريف الاصطلاحي:

عرفها "تايلور" في كتابه الثقافة البدائية " على أنها كل مركب الذي يشتمل على المعارف والمعتقدات والفن القانون والأخلاق والتقاليد وكل القابليات و العادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في مجتمع معين". 2

كما عرفها " **كروبير" و"كلوكهون** "باعتبار أن الثقافة تتكون من نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمنتقل بواسطة الرموز والتي تكون الإنجاز المميز للجماعات الإنسانية، والذي يظهر في شكل مصنوعات ومنتوجات3 . أما قلب الثقافة فيتكون من الأفكار التقليدية (المتكونة والمنتقاة تاريخيا) وبخاصة

([1]) الدكتور عبد الغني عماد : سوسيولوجيا الثقافة ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، 2006، ص (28).

([2]) نفس المرجع،ص (41).

([3]) الدكتور عبد الغني عماد : سوسيولوجيا الثقافة ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، 2006، ص (30).

ما كان متصلا منها بالقيم، ويمكن أن نعد الأنساق الثقافية نتاجا للفعل من ناحية، كما يمكن النظر بوصفها عوامل شرطية محددة لفعل مقبل.

هذا التعريف هو الأقرب إلى مفهوم الثقافة المرورية في دراستنا كونه يضم نظرة سيكولوجية للثقافة باعتبارها مكتسبة والنظرة الثانية البنيوية للثقافة باعتبارها نماذج من السلوك، كما أنه يهتم بدينامية الثقافة وكيفية إنتقالها، وابرازه للصلة بين الثقافة والشخصية وهذا يعني أن الثقافة من خلق الانسان من ناحية كما أنها تحدد سلوكه وافعاله من ناحية اخرى [1]

كما لا يمكن أن نتحدث عن ظاهرة دون ذكر الثقافة لارتباطها بكل الظواهر و بدرجات متفاوتة، و نحن نعيش عصر العولمة، تشكل الثقافة محورها ممن محاورها.

والثقافة المرورية:

تم تعريفها في دراسة استطلاعية بمحافظة جدة من قبل د. مُحَّد بن سعيد الغامدي الباحث الرئيسي بقسم الاجتماع حول الثقافة المرورية وعلاقتها بحوادث السير[2]

على أنها :

" كل ما يحمله السائق من أفكار واتجاهات يعيها وعيا تاما ويطبقها باهتمام وتتمثل في ما يجب أن يعرفه بالكامل من نظام و قوانين المرور وقواعد للسياقة، وما لديه من إحساس بالمسؤولية وما يتصف به من ذوق عام وأخلاق حميدة تمنعه من الحصول على حقه في الطريق على حساب الآخرين ".

([1]) الدكتور عبد الغني عماد : سوسيولوجيا الثقافة ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، 2006، ص (32).

2- مُحَّد بن سعيد الغامدي، دراسة منشورة على الموقع التالي: https://www.coursehero.com/file/12770128/11785-
تاريخ التصفح 2016/10/13 على الساعة17:15

التعريف الإجرائي:

تعتبر الثقافة منتوج انساني تؤثر في كيفية تعامل الإنسان مع الأخر، وعلى هذا ، فالثقافة المرورية ضرورية لأي مجتمع بغض النظر عن مستواه الحضاري طالما توجد به حركة السيارات وشبكة للطرقات، ولكل مجتمع ثقافة مرورية تدعم أنظمة وقوانين المرور المعتمدة وتكون بذلك عاملاً هاماً في حركة السير وعدد المخالفات و الحوادث المرتكبة.

و انطلاقا من مفهوم ا لثقافة بصفة عامة نجد أن الثقافة المرورية عبارة عن محصلة سلوك الكائن وليست تجريداً كما هي الثقافة بصفة عامة، فالسائق الذي يحافظ على نظام المرور ويتقيد به، ويسير وفق تعليماته يكون قليل المساهمة في حوادث المرور، إن لم يكن غير مساهم فيها بشكل مباشر وهذا يعنى أن لديه ثقافة مرورية تضبط سلوكه وحركته في السير بالمركبة، وإذا كان للثقافة قطاعات تتشكل على هيئة عناصر ثقافية صغرى وتشكل عند اتحادها مع بعضها كلاً مركباً ثقافياً ومن ثم نماذج ثقافية فإن ثقافة المرور ليست بعيدة عن ذلك، فإدراك السائق لمعاني إشارات المرور على اعتبار أنها صغرى في نظام المرور الأكبر ، وتقيده بالتعليمات الخاصة بالسير في الاتجاهات المختلفة وتحديد السرعة داخل المدينة وخارجها، تشكل عناصر أخرى من نظام المرور .

أما إحساس السائق بالمسؤولية وتسامحه وعدم إقدامه على مضايقة السواق الآخرين أثناء السير، وتفهمه لظروف الآخرين وقيامه بمساعدتهم عند وقوع الحوادث، فهي عبارة عن سلوكيات تعلمها واكتسبها خلال حياته، وهى عناصر سلوكية خاصة بالسائق نفسه كما أنها عناصر صغرى في حركة السير التي هي جزء من نظام المرور ، وكل العناصر التي تم ذكرها من تصرفات وسلوكيات السائق تعكس المستوى الثقافي للسائق الذي نعتبره ثقافة مرورية لأنها تتعلق بنظام السير .

فيمكن أن نحاول تقديم تعريف للثقافة المرورية على أنها :

" كل ما يحمله السائق من أفكار واتجاهات يعيها وعيا تاما ويطبقها باهتمام وتتمثل في ما يجب أن يعرفه بالكامل من نظام و قوانين المرور وقواعد للسياقة، وما لديه من إحساس بالمسؤولية وما يتصف به من ذوق عام وأخلاق حميدة تمنعه من الحصول على حقه في الطريق على حساب الآخرين ".

8-1 تكنولوجيات الإعلام والإتصال:

هي مفهوم مركب من ثلاث مفاهيم أساسية:

تعريف التكنولوجيا في اللغة:

هي تعريف لكلمة " Technology"التي تتركب من مقطعين،الأول :" Techno "وهي مشتقة من الكلمة اليونانية Techno، وتعني الحرفة أو الصنعة أو الفن، والثاني Logy، وهي مأخوذة من الكلمة اليونانية Logos، والتي تعني علم أو دراسة .

التعريف الاصطلاحي.

استثمار المعرفة: المستمدة من النظريات ونتائج البحوث وتطبيقاتها، ولذلك تعرف التكنولوجيا بأنها: "توظيف المعارف العلمية لتلبية حاجات الإنسان وتنمية المجتمع"

كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم.

تظهر التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال من خلال الجمع بين الكلمة مكتوبة ومنطوقة والصورة ساكنة ومتحركة وبين الإتصالات سلكية ولاسلكية أرضية أو فضائية ثم تخزين المعطيات وتحليل مضامينها وإتاحتها بالشكل المرغوب وفي الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة. [1] ويعرفها" **معالي فهمي حيضر** " بأن

[1]– بومعيل سعاد، فارس بوباكور، "**أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في المؤسسة الاقتصادية** "، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة تلمسان، عدد 03، مارس 2004،ص.205.

التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الإتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الإتصالات.1 .

5- منهج الدراسة وأدوات الدراسة :

يعرف المنهج في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم [2] إذن فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في تنظيم عناصر بحثه بحيث توجه هذه الطريقة دراسته ، ومن خلال دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي وكذلك منهج المسح الاجتماعي، وفقا لذلك ارتأينا استعمال المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا.[3]

تم الاعتماد على المنهج المسحي لأنه يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة،من خلال الملاحظة وعملية المسح النظري والميداني للدراسة؛ كما اعتمدنا المنهج المقارن لتقديم ومقارنة إجابات عينة مجتمع البحث ببعضها البعض، باستخدام نظام العينة والتي تعرف عينة البحث على أنها مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[4] وقد اجري هذا البحث في ولاية المسيلة عينة شملت جنوب وشمال وغرب ووسط الولاية ، كما قمنا بتوزيع الاستمارة على ا لعينة بطريقة عشوائية قصدية، وحرصنا على توفير ظروف جيدة لفهم

---

[1]- معالي فهمي حيضر، **نظم المعلومات-مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002،ص253.

[2]- عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 05 ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر، 2009، ص 102.

[3]- نفس المرجع ، ص 138 .

[4]- نفس المرجع، ص 304.

الاستمارة،كما عملنا على توزيعها بمناطق مختلفة لان ذلك يمكن أن يشكل خلفية نفسية اجتماعية مختلفة وهو المفترض اجتماعيا، واقتصاديا،في استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال.

5-1- أدوات الدراسة:

كل بحث يحتاج لأدوات بهدف جمع البيانات عن المجتمع ككل، أو عن ظاهرة معينة، وإن اختيارنا مرتبط بالهدف المقصود، وكذا بمنهج العمل، وعلى تقنيات وأدوات يضعها المنهج في خدمة البحث، وينظمها لتحقيق هذا الهدف كما إن كل بحث أو تطبيق ذي طبيعة علمية في العلوم الاجتماعية كما في علوم الإعلام والإتصال، يجب أن يشمل استعمال طرائق إجرائية دقيقة، محددة جيدا قابلة للنقل، قابلة للتطبيق من جديد في الشروط نفسها ملائمة لنوع المشكلة والظواهر موضوع البحث.

-استمارة الاستبيان:

اعتمدنا على استمارة استبيان بالدرجة الأولى وهذا راجع إلى حجم العينة وكذلك طبيعة موضوع الدراسة، حيث احتوت على مجموعة من الأسئلة متعلقة أساسا بموضوع الدراسة، حيث تضمنت محور البيانات العامة، ومحاور الأسئلة الخاصة بالدراسة.

كما أن الاستمارة التي يعرفها " **العماد الأصفهاني**": بانها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث[1].

تؤدي: "وظيفة رئيسية و أساسية تمنح للبحث توسعا أكبر، و التوسع إحصائيا إلى أي مدى يمكن تعميم المعلومات و الفرضيات المعدة مسبقا" 2.

---

[1]- عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، مرجع سبق ذكره ،ص 219.

[2]- بلقاسم سلاطنية، **ملاحظات حول إستخدام الاستمارة والملاحظة في البحث السوسيولوجي**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الهدى للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 13.

وتم تحكيم استمارة الاستبيان من طرف الأساتذة:

- الأستاذ بوعزيز بوبكر
- الأستاذ: غزال عبد الرزاق

6- مجتمع وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه وكفاءته و نتائجه ويتواجد الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي إختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته 1 وتحديدها ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو المترشحين الجدد لدى مدارس تعليم السياقة .

7 – عينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من 1370 مترشح صنف "ب" دفعة 1 جانفي الى 31 جانفي 2017 اخذنا عينة من 120 مترشح، كون هذه الصنف من مترشحي مدارس تعليم السياقة الجدد معظمهم من فئة الشباب المفترض أن لديهم اهتمام ودراية سابقة باستخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال كما يفترض أن لهم فضول وحب للإطلاع على المعارف المتعلقة بتعلم السياقة.

بعد حصولنا على إجابات من طرف عينة الدراسة حول الاستبيان وفرزها ومراجعتها، تحصلنا على 100 استمارة صالحة للتحليل من أصل 120 استمارة حيث تم استبعاد 13 استمارة استبيان بسبب عدم إرجاعها من طرف المعنيين و 8 بسبب عدم جدية المعنيين بالدراسة بالإدلاء بالمعلومات.

[1]- محمد شفيق، **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية لمكتب الجامعي الحديث**، الاسكندرية،1999، ص 112.

توزعت البيانات الشخصية لأفراد العينة كالتالي:

أ –توزيع أفراد العينة من حيث جنس المترشح:

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير جنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	50	%50
إناث	50	%50
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول 1 نسبة الذكور في عينتنا هي 50% ونسبة الإناث هي أيضا 50% وهذا ماتم ملاحظته فعلا عند زيارتنا لمختلف مدارس تعليم السياقة التي وزعت بها الاستمارات حيث ان تواجد الذكور والاناث كان متقاربا.

ب – توزيع أفراد العينة من حيث سن المترشح:

جدول رقم 2: وضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

عمر المترشح	التكرار	النسبة
17	2	%2,0
18	2	%2,0
19	6	%6,0
20	9	%9,0
21	6	%6,0
22	14	%14,0
23	13	%13,0
24	8	%8,0
25	9	%9,0
26	5	%5,0
27	4	%4,0

28	7	%7,0
29	2	%2,0
30	2	%2,0
31	1	%1,0
32	1	%1,0
34	2	%2,0
35	4	%4,0
37	2	%2,0
47	1	%1,0
المجموع	**100,0**	%**100,0**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول 2 أن عدد المترشحين اللذين يترواح سنهم مابين 17 و31 سنة يشكلون نسبة 90% و عدد المترشحين اللذين يترواح سنهم مابين 32 و47 سنة يشكلون نسبة 10% وهذا ماتم ملاحظته فعلا عند زيارتنا لمختلف مدارس تعليم السياقة التي وزعت بها الاستمارات حيث ان أغلب المترشحين كانوا من الشباب صغار السن.

ج- توزيع أفراد العينة من حيث المستوى الدراسي للمترشح:

جدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي للمترشح	التكرار	النسبة
ابتدائي	3	%3,0
متوسط	15	%15,0
ثانوي	18	%18,0
جامعي	64	%64,0
المجموع	100	%100,0

يتضح لنا من خلال النسب المحصل عليها ان اغلب المترشحين لديهم مستوى جامعي و ذلك بنسبة 64 % ثم اصحاب المستوى الثانوي بما نسبته 18 % ثم اصحاب مستوى المتوسط بنسبة 15 % واخيرا اصحاب المستوى الابتدائي بنسبة تقدر ب 03 %.

د- توزيع أفراد العينة من حيث الفئة السوسيو مهنية للمترشح:

جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة السوسيومهنية:

الفئة السوسيو مهنية للمترشح	التكرار	النسبة

طالب	51	%51,0
عامل	29	%29,0
بطال	15	%15,0
اخرى اذكرها	5	%5,0
المجموع	100	%100,0

يتضح لنا من خلال النسب المحصل عليها ان اغلب المترشحين من فئة الطلبة و ذلك بنسبة 51 % ثم فئة العمال بنسبة29 % ثم البطالين بنسبة 15 % وأخيرا فئات سوسيومهنية أخرى بنسبة تقدر بـ05 %.

9- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة القراءة التحليلية لتكوين أفكار واضحة لما يتحتم على الباحث من واجبات، فتساهم في مساعدة الباحث على إنجاز بحثه وذلك بإعطاء له نظرة عن الطرق والقواعد المنهجية التي يستعملها في إنجاز بحثه كما تعطي أيضا خلفية نظرية عن الموضوع، وبناء على هذا سنحاول إلقاء الضوء على بعض الدراسات التي تناولت الموضوع.

الدراسة الأولى:

لقد أجرت الباحثة عباس فتيحة عام 2004، بعنوان دور الإعلام في التوعية المرورية والوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية الجزائرية ، رسالة ماجستير بجامعة الجزائر 3.

أجريت الدراسة على وسائل الإعلام المستخدمة في التوعية المرورية ،وعلى الجهات الإدارية والأمنية المتخصصة في ميدان الوقاية من حوادث المرور في الجزائر.وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وتهدف الدراسة إلى:

- التعريف بمدى خطورة حوادث المرور ،ووضعيتها في المناطق الريفية الجزائرية.

- التعرف على الأسباب المؤدية لحوادث المرور.
- الوقوف على اهم الأساليب والطرق الوقائية المكرسة من طرف المؤسسات المعنية بالوقاية من حوادث المرور.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الجهود المبذولة ميدانيا غير كافية وذلك بسبب ارتفاع حوادث المرور.
- تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في التخفيف من حوادث المرور.
- وجوب التعاون بين وسائل الإعلام والهيئات المعنية بالمسالة المرورية للوصول إلى سيادة وقائية.

الدراسة الثانية :

لقد أجرى الباحث عبد العزيز بن ناصر الهزاع ،السعودية – رسالة ماجستير سنة 2004 ، بعنوان برامج مدارس تعليم القيادة ودورها في زيادة الوعي المروري.

أجريت عينة الدراسة بمدينة الرياض، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أداة الاستبيان.

وتهدف الدراسة إلى :

- معرفة مستوى البرنامج التعليمي المقدم للمترشحين.
- الكشف على مستوى البرنامج التدريبي.
- التعرف على الدور الحقيقي لمدارس تعليم السياقة بمدينة الرياض.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وقت تدريس المحاضرات العلمية مناسب.
- مستوى تأهيل المتمدرسين جيد.
- عدد محاضرات صيانة السيارة غير كاف.
- عدد محاضرات الإسعافات الأولية غير كاف.

الدراسة الثالثة:

دراسة لينكر لاتر ، استراليا 1980.

حول: تقويم حملة إعلامية هدفت إلى حماية الصغار والمسنين من حوادث المرور من خلال وسائل الإعلام، باستخدام المنهج الوصفي و و الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وتهدف الدراسة إلى:

- التعرف على دور أفلام التوعية في حماية الأطفال والمسنين من حوادث المرور.
- حماية مستخدمي الطريق من حوادث المرور.
- تقويم الحملة الاعلامية الهادفة إلى حماية الصغار والمسنين من حوادث المرور.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ظهر تأثير إيجابي في اسخدام الأطفال للطريق بصورة سليمة.
- ظهر اتجاه لدى سائقي السيارات من صغار السن نحو السلامة المرورية.

10- الجانب النظري:

المبحث الأول: تكنولوجيات الإعلام والإتصال

عند محاولة تحديد ماهية تكنولوجيا المعلومات نجد أن معظم المراجع تجمع بين نظم المعلومات (الإعلام) والإتصالات بوصفه مفهوما متكامل، تكون فيه نظم المعلوماتية واحدة من أهم مكوناته، ونظرا لارتباط المعلوماتية بمجالات وأنشطة تطبيقية مختلفة، يستلزم التمييز أولا ما بين المصطلحات والمفاهيم الأساسية التي ترتبط بينها وأبرز ميادين استخداماتها.

المطلب الأول: خدمات ومجالات استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال:

– التجارة الإلكترونية: تتجسد في استخدام التقنيات الحديثة في المعلومات والإتصالات لإبرام الصفقات والقيام المبادلات التجارية، فشبكة الإنترنت أتاحت لطرفي العقد التقابل عن بعد بالصوت والصورة رغم

تباعدهما آلاف الكيلومترات، والخوض في التفاصيل الدقيقة ثم القبول أو الرفض، ويمكن للمشتري أن يسدد قيمة بضاعته عن طريق الدفع بواسطة شبكة الإنترنت .[1]

– **الإدارة الآلية:** أي استخدام المؤسسات على اختلاف تخصصاتها الحواسيب والشبكات الداخلية والخارجية في تسيير شؤونها الإدارية و في التواصل بين فروع المؤسسة التي قد تكون متباعدة عن بعضها البعض وتتبادل المعلومات إلكترونيا.

– **الصحة:** لقد تم توظيفها في مجال الصحة والتطبيب عن بعد، مما يقلل من نفقات العلاج والسفر ويحقق الراحة للمريض وكذلك التبادل المعرفي بين المراكز الطبية المنتشرة عبر العالم بواسطة المؤتمرات العلمية والطبية المرئية وربط المستشفيات ببعضها البعض بواسطة الشبكات مما يمكن الأطباء من تشخيص المرض من خلال تبادل الصور والتقارير وتقديم المشورات في الحالات المرضية المعقدة.

– **التعلم والتعليم عن بعد:** تتمتع شبكات تكنولوجيات الإعلام والإتصال بإمكانية النفاذ إلى المعلومات والمعرفة للتصفح أو التحميل في الكثير من المواقع.

– **الدخول عن بعد (Remote Access):** يسمح الإنترنت لمستخدمي الحاسوب أن يتصلوا بأجهزة حاسوب أخري ومخازن المعلومات بسهولة مهما يكن موضعها من العالم، بالإمكان عمل ذلك بدون استخدام تقنيات حماية أو تشفير أو توثيقوهذا يشجع أنواعا جديدة من العمل المنزلي ومشاركة المعلومات2.

---

[1] محمد صالح الحناوي وآخرون، **نظم وتكنولوجيا المعلومات في الأعمال في عصر التكنولوجيا**، الدار الجامعية، مصر، 2004 ، ص296

[2] -هشام بن عبد الله عباس، **المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهات**، مجلة العربية 3000، العدد الثاني،2001، ص:296

– **الإعلام والثقافة:** أسهمت التكنولوجيات الحديثة في تقديم خدمة كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعوب بالمساهمة في إيصال المعرفة إلى قطاعات واسعة بمعالجتها وبثها في وقت قصير مع إمكانية ترجمتها إلى عدة لغات.[1]

– **الترفيه** : هناك كثير من ألعاب الحاسوب يشترك فيها عدد من اللاعبين من مختلف أنحاء العالم تعتمد على تكنولوجيا المعلومات للربط والتوصيل في نفس الوقت في بث مباشر.

– **المجال العسكري:** دخلت التكنولوجيا الحديثة المجال العسكري بشكل واسع ولعبت دورا مهما في توصيل الرسائل والمعلومات بشكل سري بين القيادة والميدان وكذلك لأغراض التجسس والتحكم في الأسلحة الذكية كالصواريخ الموجهة بالحاسوب وأنظمة الإتصال الحديثة والقنابل الذكية وغيرها مما أثر بشكل كبير على أداء الجنود في المعركة.[2]

المطلب الثاني: أهم مواقع الشبكات الاجتماعية:

تعددت وتنوعت مواقع الشبكات الاجتماعية بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة "تجارية مثلا "، حيث اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة من سنة لأخرى فتاريخيا كان لموقع" سيكسد قريز أهمية كبيرة وصدى واسع مع بداياتها لأولى وكذل كموقع " أوماينيوز " وغيرها، ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية، حيث تتصدر القائمة عدد من أهم الشبكات الاجتماعية باختلاف تخصص كل موقع منها:

– موقع الفيس بوك facebook.com:

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، **إيمان فاضل السمرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الوراق، الأردن، 2002 ، ص160

[2] نفس المرجع، ص300.

يعتبر موقع" الفايسبوك "واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء[1].

وبدأ فيسبوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد " مارك زوكربيرج" (Mark ZUCKERBERG) الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم فكرة " زوكربيرج "كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 4 فيفري 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداما على الإطلاق[2].

– موقع تويتر twitter.com :

موقع " تويتر " هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيو تر والهواتف النقالة وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبل غ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة[3].

ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال : ماذا يحدث الآن What's happening now " ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور.

– موقع فليكر Flickr.com :

[1] - عبد الرزاق محمد الدليمي، **الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، مرجع سابق، ص182
[2]- فتحي حسين عامر: مرجع سابق، ص176
[3] - عبد الرزاق محمد الدليمي: الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، مرجع سابق، ص184

موقع " فليكر" هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الأنترنيت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم [1].

تم تطوير موقع " فليكر" في فيفري 2004 بواسطة شركة لودي كورب ludicorp بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الأنترنيت ثم تم التخلي على اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائما ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور و في مارس 2005 قامت شركة" ياهو" بشراء شركة لودي كورب وفلكر، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتنظيم صورهم كمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة كليهما معا.

– موقع اليوتيوب Youtube.com:

اختلفت الآراء حول موقع " يوتيوب " وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو video sharing site غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرا لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعل التحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع [2].

تأسس " يوتيوب "كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية بيد أن جاود كريم ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفو رد .ليصبح

[1] - للمزيد من المعلومات انظر: http://www.techopedia.com/definition

[2] -هشام بن عبد الله عباس، **المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهات**،ص221

الفضل الحقيقي في ظهور" يوتيوب "الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي.

المبحث الثاني: الثقافة المرورية و الإنتشار عبر تكنولوجيا الإتصال والاعلام

المطلب الأول: العلاقة بين الثقافة و تكنولوجيا الإتصال والإعلام.

1-مكونات الثقافة:ترتبط الثقافة بالعناصر التالية:

- العادات والتقاليد والأعراف والفنون والموسيقى، وهي كل سلوك متكرر يكتسب اجتماعيا بتعلم اجتماعها ويمارس اجتماعيا، ويتوارث اجتماعيا.[1]

- التكنولوجيا و تضم أساليب السلوك التي يستغل البشر بواسطتها المواد الطبيعية للحصول على ما يريده في حياته اليومية.

- الاقتصاد ويتضمن أنماط السلوك وتنظيم المجتمع فيما يتعلق بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك.

- التنظيم الاجتماعي ويتضمن أساليب السلوك والتنظيم فيما يتعلق بالحفاظ على العلاقات المنظمة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع.

- الدين والمعتقدات ويشمل تفسيرات الإنسان للظواهر الكونية المحيطة به، سواء أكانت ظواهر طبيعية أم بشرية، فالدين عند المجتمعات البدائية على سبيل المثال عبارة عن أنماط السلوك المتعلقة بعلاقات الإنسان بالقوى المجهولة.

- الثقافة الرمزية والتي تضم الرموز والأساليب التي استخدمها الإنسان لاكتساب المعرفة وتنظيمها ونقلها للآخرين

1- فهمي سليم الغزوي، (وآخرون)، **المدخل إلى علم الاجتماع**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص.ص183-184.

2 –عناصر المنظومة الثقافية:

أ – منظومات التفكير و التمثلات: تضم مجموع التصورات و الرموز التي يستعملها الأفراد والمجموعات داخل ثقافة معينة للتعرف إلى أنفسهم و إلى بعضهم البعض و إلى العالم الذي حولهم و التي يوظفونها بالتالي في إنتاج المعرفة.

ب– منظومات المعايير : و تشمل كل ما يتعلق بالقيم الأخلاقية و الدينية و الجمالية التي يستند عليها الناس داخل ثقافة معينة في الحكم على الأفعال و السلوك.

ج**– منظومات التعبير** : و تشمل الكيفيات المادية و الصورية (الرموز) التي يتم فيها الإفصاح عن التصورات و القيم و التعبير عن الإحساسات و الأفكار.

ج – منظومات العمل :و تشمل الوسائط التقنية التي تمكن من السيطرة بصورة ملائمة بدرجة ما على الوسط الذي يعيش فيه الناس داخل ثقافة معينة. [1]

المطلب الثاني: تكنولوجيا الإتصال والاعلام كمنتج ثقافي

الثابت أن تكنولوجيا الإتصال والاعلام هي نتاج ثقافي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصيقة بخصوصيات وثقافات المجتمعات التي وجدت بها .

حيث يظهر تاريخ ظهور الطباعة المتحركة والراديو والسينما والتلفزيون ان اختراع هذه الوسائل جاء تلبية لظروف موضوعية تتصل بعمليات التغيير والثورة الصناعية التي بدأتها هذه المجتمعات ،فقد ظهرت المطبعة ذات الحروف المتحركة في اوربا مع انتشار الجامعات وبدأ عصر التنوير وظهور اراء مارتن لوثر زعيم

[1] هشام بن عبد الله عباس، **المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهات،مرجع سبق ذكره**،ص299.

الاصلاح الديني في المانيا فقد كانت الحاجة ماسة آنذاك لتوصيل هذه الافكار إلى الناس بعيدا عن احتكار الاديرة والكنائس لعملية نسخ وتوزيع الكتب.

كما انه مع انتشار الجامعات وتقدم الادب والعلوم والفنون وظهور المدن الجديدة وتصاعد دور الطبقة البورجوازية وزيادة تطلعاتها التجارية الخارجية ظهرت الصحف المطبوعة لتلبي الحاجة لنشر الافكار الجديدة والرغبة الملحة للمعرفة السريعة بما يدور من احداث ليس فقط في اوربا ولكن ايضا في كل بلاد العالم المعروف انذاك[1] .

أدى التحول نحو التصنيع والتحديث في مختلف مجالات الحياة وما ارتبط بهذا من تقدم هائل في العلوم والتكنولوجيا وتعقد العلاقات الانسانية وتزايد مشكلاتها وظهور النظام الرأسمالي العالمي وحاجة هذا النظام إلى المواد الاولية الخارجية إلى تعميق الشعور بالحاجة إلى اتصال جماهيري أكثر انتشار وسرعة فظهرت الصور المتحركة (السينما) وبعدها الراديو، وتوالت بعد ذلك الاختراعات لتلبي الحاجة المتزايدة في هذا المجال فظهر التلفزيون، الفيديو، الاقمار الصناعية وغيرها.

كان الباعث التجاري هو المحرك الأول والاساسي وراء ظهور تكنولوجيا الإتصال في المجتمعات وبعد تفاقم ازمة الراسمالية وانتشار مظاهر السلبية وتزايد ضغوط وصرامة الحياة في هذه المجتمعات بدأ بدأ الباعث الترفيهي يلعب دوره وراء الاختراعات التكنولوجية الجديدة ولكن ظلت العقلية الرأسمالية هي التي تفرض نفسها على كل اختراع جديد .

المطلب الثالث: تكنولوجيا الإتصال والاعلام والانتشار الثقافي

[1] د.عبد الفتاح عبد النبي، **تكنولوجيا الإتصال والثقافة (بين النظرية والتطبيق)**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ، 1990، ص.ص، (83-84).

تؤدي بناء المناقشة السابقة للعلاقة بين الإتصال والثقافة إلى تناول وجه اخر لهذه العلاقة وهي الحالة التي يقوم من خلالها الإتصال بادخال مضامين ثقافية إلى بيئة غير بيئتها الاصلية وهي العملية التي حظيت باهتمام الباحثين وخبراء التنمية وتزايدت اهميتها في الوقت الراهن بعد القفزة الهائلة التي تحققت في مجال الإتصالات وسهولة اتاحة المعلومات على نطاق الكوكب الارضي كله واستخدام اقمار الإتصالات التي تنقل ثقافات المجتمعات ذات الامكانات الاقتصادية والتكنولوجية الواسعة إلى كل ركن من اركان الارض مما يترتب عليه انتشار ما يمكن ان نسميه بالثقافة العالمية على حساب الثقافات المحلية[1].

وقد حاول " سروكن" وصف العمليات المترتبة على الاحتكاك الثقافي بين الثقافات المختلفة وحدد هذه العمليات فيما يلي:

- تتجه الاشكال الثقافية المتجانسة إلى المرور بسرعة من ثقافة إلى اخرى
- تتجه الاشكال الابسط والاكثر اهمية إلى العبور بسرعة ايضا
- تتصارع القيم الاكثر تناقصا في الثقافتين ، فاذا لم تكن ذات قوة متكافئة يضعف احداها الاخر بفعل استمرار الإتصال.

تندمج القيم وبخاصة المحايدة منها، ولكن لا يحدث ذلك بنفس السهولة التي تندمج بها القيم المتجانسة.

بصفة عامة يترتب على نقل العنصر الثقافي الجديد عبر قنوات الإتصال إلى البيئة المحلية حدوث حالتين من حالات التكيف وهما حالة الرفض ففي حالة قبول العنصر الثقافي الجديد تنشا مجموعة من العمليات منها التعديل والتوافق والحذف والتكامل.

1- نفس المرجع، ص140

حيث يجري في مرحلة التعديل والمواءمة تفسير السمات الجديدة وتصورها على اساس منطلق الثقافة القديمة فعلى ضوئه تكون العناصر الجديدة واضحة لأعضاء الجماعة المتلقية كما لها ان تتعايش في توافق مع الثقافة القائمة وان تجد لها مكان.

المبحث الثالث: الثقافة المرورية

تعتبر الثقافة المرورية بمثابة الاطار الذي يحتوى قواعد السلوك الإنساني تجاه مايقوم به الفرد اثناء نشاطه المروري ، فهي قواعد منظمة للسلوك قد تكون مكتوبة في شكل قوانين ولوائح او مكتسبة في اطار التربية المرورية .

المطلب الأول:أهم مظاهر الثقافة المرورية في المجتمع :

1 –ان من أهم مظاهر التوعية المروية معرفة درجة اتقاننا للقيادة و اصولها و الالتزام بقوانين السير و الإلمام فيها ،ومعرفة حالتنا التي نكون عليها اثناء القيادة سواء كانت الجسدية منها و النفسية هل ستأثر على مستوى قيادتنا.

2 –المعرفة بحالة مركبتنا التي نقودها و عمل الصيانة الدورية لها و تفقدها بشكل يومي لما فيهم من فائدة تعود علينا كسائقين و تنجينا من مصائب وحوادث نحن بغنى عنها.

3 –الوعي بالطريق التي نسلكها كسائقين او مشاة حيث ان معرفتنا التامة بالطريق التي نسلكها يجنبنا الازدحام في معظم الاحيان بالإضافة إلى التوفير بالمال والجهد.

4 –الالمام بقوانين السير وانظمته وتعليماته، فمن البديهي ان تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لتتمكن من معرفة المخالفة وتتجنب الوقوع فيها فرجل المرور يفترض ان يكون على معرفة بالمخالفة التي ارتكبتها.

5 –على كل سائق أن يكون لديه حد أدنى من الوعي ببعض طرق الإسعافات الأولية للمصابين، مثل كيفية حمل المصاب، وإيقاف النزيف، أو تخفيف الألم، أو إعطاء التنفس الاصطناعي أو الإنعاش القلبي الرئوي للمحتاجين.

المطلب الثاني: نشر الثقافة المرورية باستعمال تكنولوجيا الإتصال والإعلام (نموذج موقع طريقي)

1:**التعريف بموقع طريقي** [1]: هو موقع مخصص للإعلام المروري بالجزائر يحتوي واجهتين بالغتين العربية والفرنسية به عدة تبويبات تحتوي على معلومات تتعلق بالثقافة والتربية المرورية كما يحتوي على منظومة معلوماتية تتعلق بحالة الطرقات أنية ومحينة ومفصلة إذ تحتوي المحطات والخدمات ومختلف تفاصيل حا لة الطرقات عبر الوطن بالاعتماد على الأقمار الصناعية وتكنولوجيا خرائط موقع قوقل، كما تحتوي الواجهة السفلية على شريط عاجل لعرض المستجدات المتعلقة بحالة الطرقات والمعلومات التى تهم المسافرين والسواق، كما يمثل نموذجا هو الأول من نوعه باستخدام تكنولوجيات الإتصال و الإعلام في الجزائر مرجز من قبل مؤسسة الدرك الوطني كعامل مساعد لتسهيل عمل المؤسسة وتوفير خدمات للمواطن بطريقة عصرية وذلك للحد من حوادث المرور وتسهيل الحصول على المعلومات لمستعملي كافة الطرق الوطنية و التي تشمل 48 ولاية.

الولوج للموقع متاح للجميع عبر شبكة الانترنت بواسطة الحاسوب أو الهاتف النقال الذكي، كما يتميز بالبساطة وسهولة الاستخدام لتضمنه صور مفصلة وشروحات مبسطة لكل مايتعلق بالمنظومة المرورية في الجزائر.

2:**أهم محتويات موقع طريقي**:

أ- ركن مستجدات: ويحتوى الموضيع المستجدة على الساحة حيث تم تزويده مؤخرا بموضوع جديد حول مبادرة مشروع رخصة الراجلين للأطفال.

[1] موقع طريقي، قيادة الدرك الوطني، الجزائر: #http://tariki.dz/index_2ar.html

وهي مبادرة ذات طابع وطني وضعها الدرك الوطني، مع مؤسسة Poster Algérie و وزارة التربيةالوطنية، يكمن هدفها في الوقاية من الأخطار للراجلين الأطفال من سن 08 إلى 09 سنوات، والمبدأ هو اجتياز الأطفال لرخصة السياقة للراجلين.[1]

يضمن التكوين من طرف دركي، لاستيعاب الدروس وذلك بوضع حالات، وكذا بألعاب ترفيهية.

إن هذا التكوين متكامل من حيث حركة مرور الراجلين، كما يعتبر كذلك إعطاء مسؤولية فردية للأطفال، مما سيجعلهم ذو استقلالية وذلك بفضل قواعد الأمن المدرسة عبر أمثلة، مجموعة إجراءات، ردود أفعال وحيل تسمح للأطفال بضمان أمنهم الذاتي.

ب– ركن التربية المرورية: يحتوى على ثلاث جوانب نصائح، إشارات المرور ومعانيها والمخالفات والجنح

- **نصائح:** وتحتوى على ملصقات توعوية وصور لحوادث المرور بالإضافة إلى شعارات مكتوبة

إشارات المرور ومعانيها: وهي مقسمة إلى إشارات الخطر، الإرشاد، التوجيه، المنع،الإلزام، الأولوية والمعالم الطرقية تأتي هذه الإشارات في شكل معالم ايقونية مبسطة تعمل من خلالها قيادة الدرك الوطني على توظيف تكنولوجيا الإعلام والإتصال من اجل ترسيخ هذه الإشارات لدى مستعملي الطريق.

المخالفات والجنح: و هي بمثابة قسم يشرح مختلف المخالفات من الدرجة الأولى إلى الدرجة الرابعة مع العقوبات ، وهي تمثل الجانب القانوني الردعي من اجل الحد من انتهاكات قانون المرور.

[1] موقع طريقي، مرجع سبق ذكره.

ج:ركن حالة الطرقات: ويحتوي على جانب الحالة العامة، أحداث ومحطات الخدمات وهي خدمات تقدم لمستعملي الطريق باستخدام نظام الخرائط أو الأقمار الاصطناعية، حول الحالة العامة للطرق ومساراتها ومختلف الأ حداث الواقعة وانقطاعات الطرق التي تطرأ بفعل الأحوال الجوية أوأشغال الصيانة بالإضافة إلى مواقع محطات الخدمات بالضبط على مختلف الطرق الوطنية.[1]

د: ركن معلومات و اتصال : يحتوي على قنوات الإتصال الخاصة بحالة الطرقات وبموقع طريقي من ارقام هاتف وبريد الكتروني ولتقديم الاستفسارات، المعلومات والاقتراحات. [2]

خلاصة الفصل:

تعتبر تكنولوجيا الإعلام والإتصال أداة فعالة لخدمة المجتمع والصالح العام اذا استخدمت ووجهت إيجابا تجاه القضايا والمشاكل الاجتماعية ،فالثقافة بشكل العام والثقافة المرورية بشكل خاص هي احد الجوانب التي تتأثر بتكنولوجيات الإعلام والإتصال باعتبارها حامل لها ومؤثر فيها ، نظرا للاستخدام الواسع لهذه التقنيات في شتى المجالات، فأصبحت فضاءا هابرماسي جديد للتعبير والتعلم والتغيير.

[1] موقع طريقي،مرجع سبق ذكره.
[2] موقع طريقي مرجع سبق ذكره.

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبـحث الأول: استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

المبحث الثاني : أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

المبحث الثالث: جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين.

المبحث الرابع : أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة.

نتائج الدراسة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نهدف الى الكشف عن دور تكنولوجيا الاتصال والاعلام في نشر الثقافة المرورية.

ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وقد حدد عدد العينة بـ 120 مفردة من المترشحين الجدد لدى مدارس تعليم السياقة وتم تقسيم الاستمارة إلى شقين:

- **شق أول** خاص بـ بيانات حول المبحوث؛
- **شق ثاني** خاص بـ بيانات حول الموضوع يحتوي على أربع محاور:

المحور الأول: استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

المحور الـثاني: أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

المحور الثالث: جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين.

المحور الرابع : أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأ داء لمترشحي مدارس تعليم السياقة.

تمهيد:

من خلال هذا المبحث نود التطرق إلى معنى تكنولوجيات الإعلام والإتصال بالنسبة للمترشحين الجدد لدى مدارس تعليم السياقة ومدة واستخدامهم لها ومساهمة تسجيلهم بالمدارس في استخدامها ومعرفة أهم وسيط تكنولوجي يهتقون منه المعلومات وهذا من خلال صياغة جملة من التساؤلات لأفراد عينة البحث وعلى ضوء إجابتهم نقوم بتحديد مدى استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

المبحث الأول: استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

تحليل الجداول البسيطة:

جدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب معنى تكنولوجيا الإعلام والإتصال بالنسبة لهم.

المعنى	التكرار	النسبة
وسائل اعلام	49	%49,0
مواقع انترنت	34	%34,0
تطبيقات وبرامج	17	%17,0
المجموع	100	%100,0

الشكل 1: يبين معني تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة أفراد العينة المترشح

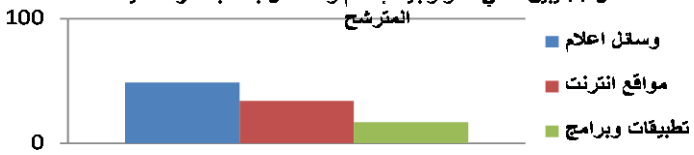

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 5 أن نسبة 49% من أفراد العينة تعني تكنولوجيا الإعلام والإتصال بالنسبة لهم وسائل إعلام، ونسبة 34% تعني بالنسبة لهم مواقع إنترنت ونسبة 17% تعني بالنسبة لهم تطبيقات وبرامج.

ب – التحليل الكيفي: نستنتج أن النسبة الكبيرة من افراد العينة والتي تقارب النصف تعني تكنولوجيات الإعلام والإتصال بالنسبة لهم وسائل إعلام في حين أن ما نسبته 34,0% عنت بالنسبة لهم مواقع انترنت

وهذا ما يعزز الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة كوسيط تكنولوجي وكقناة اتصالية مهمة في نقل الرسائل الإتصالية.

جدول رقم 6: يبين مدى إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال المختلفة من قبل أفراد العينة.

الاستخدام	التكرار	النسبة
دائما	30	%30,0
احيانا	53	%53,0
نادرا	17	%17,0
المجموع	100	%100,0

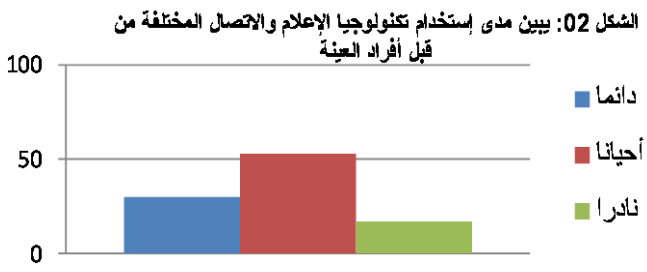

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 6 أن نسبة 30% من أفراد العينة يستخدمون تكنولوجيا الإعلام والإتصال بصفة دائمة، في حين ما نسبة 53% تستخدمها أحيانا ونسبة 17% من العينة نادرا ما يستخدمونها.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج أن مجموع المستخدمين بصفة دائمة و أحيانا يشكلون نسبة 83% وهي نسبة تدل على الاهمية التي اصبحت تحضى بها التكنولوجيات في الحياة اليومية للفرد واعتماده عليها في استقاء المعلومات وتلبية متطلباته وحاجياته اليومية.

جدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تسجيل المترشح بمدرسة تعليم السياقة في استخدام لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

المساهمة	التكرار	النسبة
دائما	12	%12,0
احيانا	54	%54,0
نادرا	34	%34,0
المجموع	100	%100,0

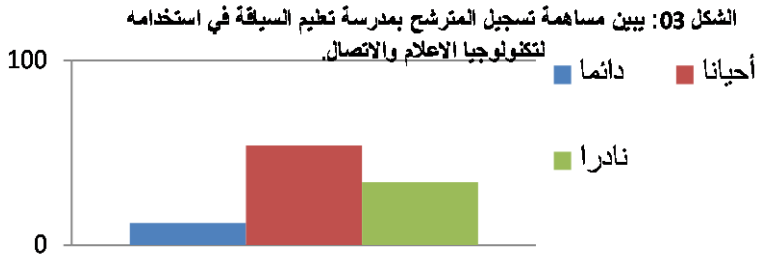

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 7 أن نسبة 54 % من أفراد العينة ساهم الترشح بمدرسة تعليم السياقة في استخدمهم تكنولوجيا الإعلام والإتصال أحيانا، في حين ما نسبة 12% ساهمت بصفة دائمة ونسبة 34% من العينة نادرا ما ساهم الترشح في استخدامها.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج من النسب المذكورة أعلاه أن مساهمة الترشح لمدارس التعليم في استخدام التكنولوجيات نسبة جيدة فهي تفوق النصف، وبالتالي فالاتجاه إلى استعمال هذه التكنولوجيات والبحث فيها والاطلاع عن مواضيع على علاقة بتعلم السياقة، هو مؤشر هام في حد ذاته بما ان الترشح أصبح دافع للاستخدام.

جدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهم وسيط تكنولوجي يستقي منه المعلومات

.

الوسيط التكنولوجي	التكرار	النسبة
صحف الكترونية	15	%15,0
قنوات تلفزية و اذاعية	29	%29,0
منتديات	12	%12,0
مواقع تواصل	39	%39,0
مواقع متخصصة	5	%5,0
المجموع	100,0	%100,0

الشكل 04: اهم وسيط تكنولوجي تستقي منه المعلومات

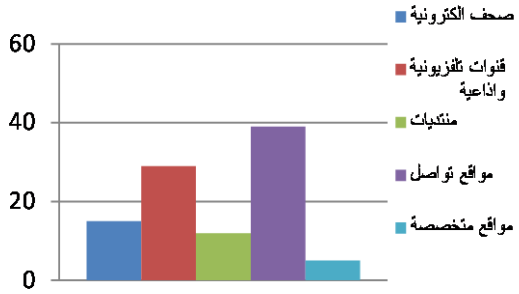

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 8 أن نسبة 39% من أفراد العينة يستقون معلوماتهم من مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نسبة 29% يستقون من القنوات التلفزية والإذاعية وما نسبته 32% موزعة بين الصحف الالكترونية، المنتديات والمواقع المتخصصة.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي أضحت تشكل لأفراد العينة أهم وسيط تكنولوجي يلجؤون إليه لاستقاء معلومات تهمهم، خاصة مع توافر العديد من المتعاملين الذين يضمنون هذه الخدمة بسهولة عبر الشرائح المقتناة بمختلف الصيغ.

جدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال

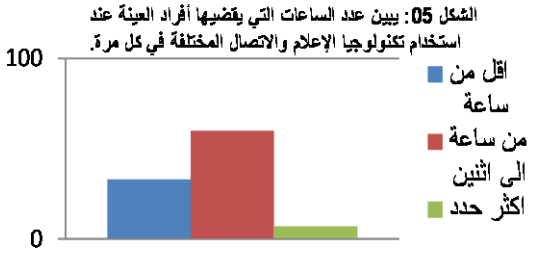

المدة	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	33	%33,0
من ساعة إلى اثنين	60	%60,0
اكثر حدد	7	%7,0
المجموع	100	%100,0

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 9 أن نسبة 60% من أفراد العينة يقضون في كل مرة من ساعة إلى ساعتين في استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال المختلفة، في حين نسبة 33% يقضون أقل من ساعة وما نسبته 07% يقضون أكثر من ساعتين.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج أن استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال المختلفة، أصبح يأخذ حيز من الوقت مهم في الحياة اليومية، وبالتالي فالتعرض لمضامين مهما كانت درجة أهميتها بالنسبة للمستخدم وارد، على اعتبار أن التجوال عبر هذه الوسائط ليس بالضرورة له أهداف محددة مسبقا.

تحليل الجداول المزدوجة:

جدول رقم 10: يوضح علاقة متغير الجنس مع عدد ساعات استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال

الجنس	استخدم تكنولوجيا الاعلام والاتصال المختلفة؟			النسبة
	نادرا	احيانا	دائما	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ذكور	10	24	16	%50
إناث	7	29	14	%50
المجموع	17	53	30	100%

شكل رقم 06: يبين جنس المترشح وعلاقته باستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال المختلفة.

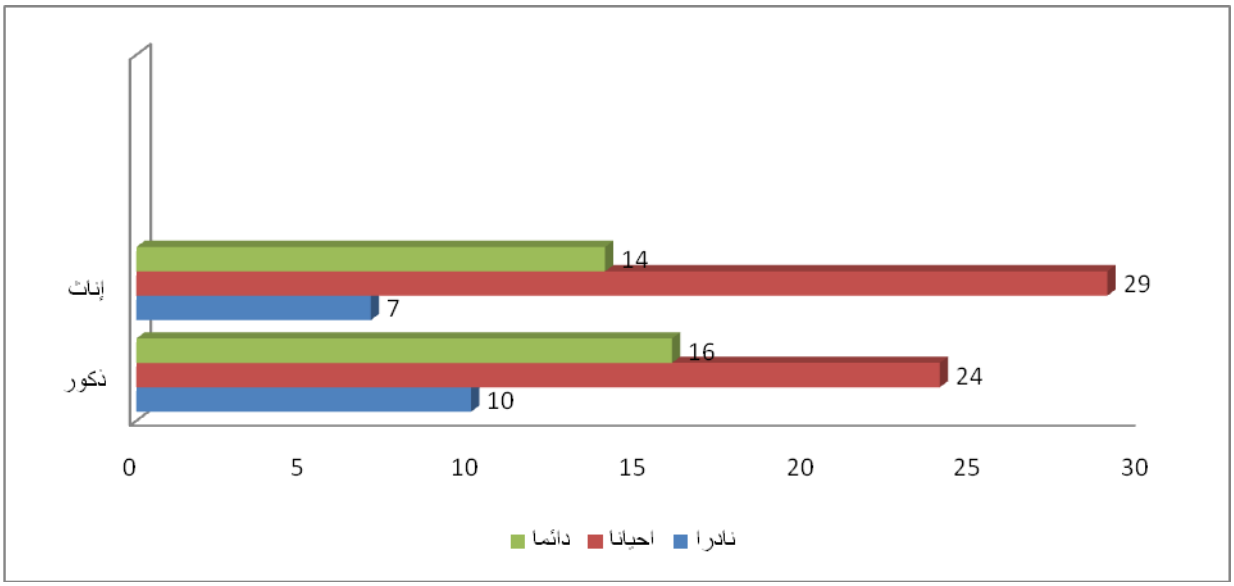

التحليل الكيفي: نستنتج من خلال تحليل ماورد في الجدول رقم 10 أن علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال المختلفة بجنس المترشحين من أفراد العينة، علاقة متقاربة بين الجنسين من حيث درجة الاستخدام، وبالتالي فجنس المترشح سواء ذكور أو إناث .

المبحث الثاني : أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

من خلال هذا المبحث نود التطرق إلى حالات لجوء المترشحين الجدد لدى مدارس تعليم السياقة لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال لإيجاد حلول للمشاكل والأسئلة التي تعترضك في قيادتك للسيارة ومعرفة أشكال المواضيع و مدى تبادل المعلومات و مساهمتها في الرفع من المعارف المتعلقة بالإلمام بقواعد السلامة المرورية ، بأساليب وقواعد السياقة ، الإلمام بطريقة صيانة سيارتك و تنمية مهارات الإسعافات الأولية، وهذا من خلال صياغة جملة من التساؤلات لأفراد عينة البحث وعلى ضوء إجابتهم نقوم بتحديد مدى مساعدة تكنولوجيات الإعلام والإتصال لمترشحوا مدارس تعليم السياقة في اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة.

تحليل الجداول البسيطة:

جدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب لجوئهم إلى تكنولوجيا الإعلام والإتصال للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل والاسئلة التي تعترضهم في قيادة السيارة

الحالة	التكرار	النسبة
نعم	55	%55,0
لا	45	%45,0
المجموع	100	%100,0

الشكل 07: بين لجوء أفراد العينة الى تكنولوجيا الاعلام والاتصال للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل والاسئلة التي تعترضهم في قيادة السيارة.

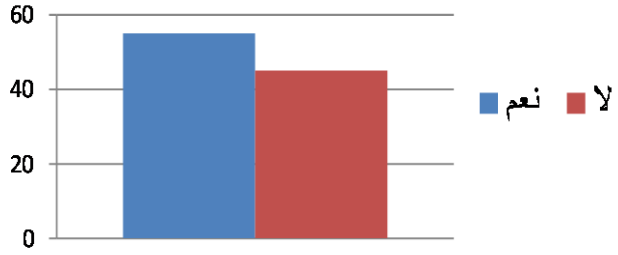

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 11 أن نسبة 55% من أفراد العينة لجؤوا إلى إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل والاسئلة التي تعترضهم في قيادة السيارة، في حين نسبة 45% لم يلجأوا الي استخدامها.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج من خلال ذلك أن هناك تطور ملحوظ على مستوى الثقافة المرورية الشخصية، باللجوء إلى إستخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال للمساعدة في ايجاد حلول للمشاكل التي تعترض قيادة السيارة، كون النمط السائد بكثرة سابقا أن مثل هذه الحالات يتم الاستنجاد مباشرة

بمختصين، دون البحث عن حلول وهذا مرده في الغالب إلى توافر المعلومات وبأشكال مختلفة عبر مختلف الوسائط التكنولوجية.

جدول رقم 12 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع المساعدة التي تقدمها تكنولوجيا الإعلام والإتصال

.

نوع المساعدة	التكرار	النسبة
الحصول على المعرفة المتعلقة بالسياقة	43	%43
تصحيح معلومات لديك	41	%41
تأكيد معلومات سابقة تمتلكها	16	%16
المجموع	100	%100

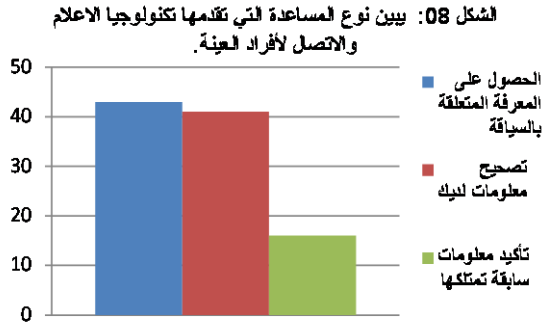

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 12 أن نسبة 43% من أفراد العينة تستعمل تكنولوجيا الإعلام والإتصال لغرض المساعدة في الحصول على معرفة متعلقة بالسياقة أما نسبة 41% فالغرض تصحيح معلومات لديهم، في حين نسبة 16% لغرض تاكيد معلومات سابقة يمتلكونها.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن الهدف الاول من البحث عن مساعدة باستخدام تكنولوجيات الاعلام والإتصال هو الحصول على معرفة متعلقة بالسياقة، وبالتالي فالاتجاه الحاصل في هذا الخصوص هو تعزيز للأنماط والوسائل والطرق بالاساليب التقليدية، بأنماط حديثة متطورة باستخدام التكنولوجيات تتطلب توفير المادة المطلوبة لصالح عبر هذه القنوات الإتصالية ليتمكن الباحث عنها من الاطلاع عليها وتحصيلها ان تطلب الامر ذلك.

جدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة تبادل المعلومات بواسطة تكنولوجيا الإعلام

.

الحالة	التكرار	النسبة
نعم	49,0	%49
لا	51,0	%51
المجموع	100,0	%100

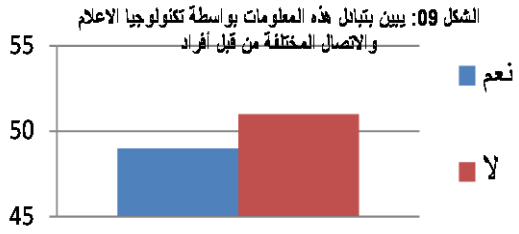

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 13 أن نسبة 51% من أفراد العينة لايتبادلون المعلومات المتعلقة بالسياقة عبر تكنولوجيا الإعلام والإتصال، في حين نسبة 49% يتبادلون هذه المعلومات.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج أن تبادل المعلومات المتعلقة بتعلم السياقة على الرغم من حداثة الوسائط التكنولوجية نسبيا مقارنة بالانماط والوسائط التقليدية، إلا أنه يتم بصفة مرتفعة وهذا نظير سهولة وبساطة العملية من جانب الجهد المبذول وكذا إنخفاض التكاليف المادية، مما يشجع مستقبلا على تداول أكبر للمعارف المتعلقة بالثقافة المرورية عبر هذه الوسائط.

جدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يتم تبادلها مع زملائهم حول المعرفة المتعلقة بالسياقة

المواضيع	التكرار	النسبة
ملفات فيديو	20	%20,0
ملفات صور	37	%37,0
ملفات مكتوبة	33	%33,0
تطبيقات	8	%8,0
أخرى اذكرها	2	%2,0
المجموع	100	%100,0

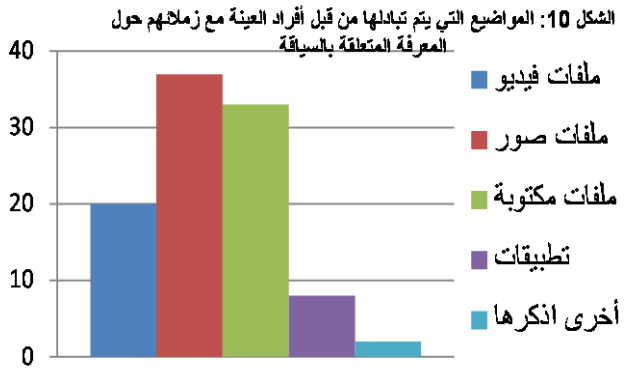

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 14 أن نسبة 37% من المواضيع التي يتم تبادلها من قبل أفراد العينة مع زملائهم حول المعرفة المتعلقة بالسياقة هي ملفات صور يليها ملفات مكتوبة بنسبة 33% ثم ملفات فيديو بنسبة 20 % وملفات التطبيقات بـ 8 %.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج أن المواضيع المتبادلة بين أفراد العينة فيما يتعلق بالمعرفة المتعلقة بالسياقة متنوعة ومتوافقة مع طبيعة الوسائط التكنولوجية المستخدمة من قبل العينة، فالمواضيع المتاحة والمتداولة بطبيعتها تمنح المستخدم فرص عديدة للتداول والاحتفاظ بها بغض النظر عن المكان والزمان.

جدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بقواعد السلامة المرورية.

الحالة	التكرار	النسبة
دائما	32	%32,0
أحيانا	56	%56,0
نادرا	12	%12,0
المجموع	100	%100,0

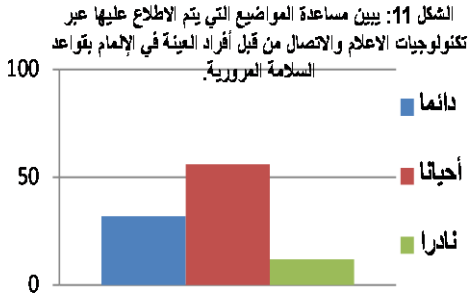

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 15 أن نسبة 32% من أفراد العينة ساعدتهم المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بقواعد السلامة المرورية في حين ما نسبته 56% ساعدتهم أحيانا و12% نادرا ما ساعدتهم.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة جيدة من أفراد العينة تحصلوا على مساعدة باطلاعهم على مواضيع عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال لغرض الإلمام بقواعد السلامة المرورية، من خلال الاطلاع

والتعرض للمضامين ذات الصلة، ومنه تنمية جانب مهم من جوانب الثقافة المرورية لدى مترشحي مدارس تعليم مدارس السياقة الجدد.

جدول رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	30	%30,0
متوسط	60	%60,0
ضعيف	10	%10,0
المجموع	100	%100,0

الشكل12: يبين درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها أفراد العينة عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة.

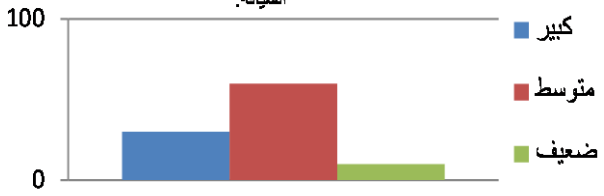

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 16 أن نسبة 30% من أفراد العينة ساهمت لديهم بشكل كبير المواضيع التي يطلعون عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة في حين ما نسبته 60% ساهمت لديهم بشكل متوسط و 10% بشكل ضعيف.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ساهم لديهم بشكل كبير ومتوسط إطلاعهم على مواضيع عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة، في هذا الشأن وجب الاشارة إلى مضامين بحد ذاتها متوفرة عبر النت كالفيديوهات والتطبيقات التي تشرح وتوضح حالات مماثلة ومشابهة للواقع الحقيقي، ومنه فالمتعرض للمضمون يمكنه من خلال واقع إفتراضي إكتساب خبرة تحاكي الوقع ويعيش تجربة مفيدة دون تكلفة مادية أو خطر حقيقي وحتى دون عناء التنقل.

جدول رقم 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بطريقة صيانة سيارتهم

الدرجة	التكرار	النسبة
دائما	24	%24,0
احيانا	46	%46,0
نادرا	30	%30,0
المجموع	100	%100

الشكل 13: يبين درجة مساهمة المواضيع التي يطلع عليها أفراد العينة عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال في في الالمام بطريقة صيانة سيارتهم

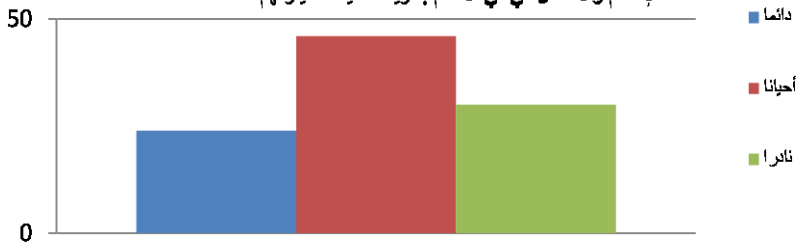

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 17 أن نسبة 24% من أفراد العينة ساهمت لديهم بشكل دائم المواضيع التي يطلعون عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بطريقة صيانة سيارتهم، في حين ما نسبته 46% ساهمت أحيانا لديهم و30% نادرا ما ساهمت لديهم.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة مهمة من أفراد العينة ساهم لديهم بصفة دائمة وأحيانا الإطلاع على مواضيع عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بطريقة صيانة سيارتهم، هذه النتائج المحصل عليها تكرس الاتجاه السائد بالسعي للحصول على أكبر قدر من المعارف التي تساعد السواق في الحفاظ على سلامة سياراتهم من خلال صيانتها والحفاظ على جاهزيتها وتفادي الاعطال دون اللجوء الى مختصين، والاعتماد على معلومات متحصل من خلال التكنولوجيات.

جدول رقم 18: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تنمية مهاراتهم في الإسعافات الأولية في حالة حادث مرور عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال

المواضيع	التكرار	النسبة
فيديوهات	44	%44,0
كتب ووثائق	30	%30,0
صور	24	%24,0
أخرى اكرها	2	%2,0
المجموع	100	%100,0

الشكل 14: يبين محاولة أفراد العينة تنمية مهاراتهم في الاسعافات الاولية في حالة حادث مرور عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال.

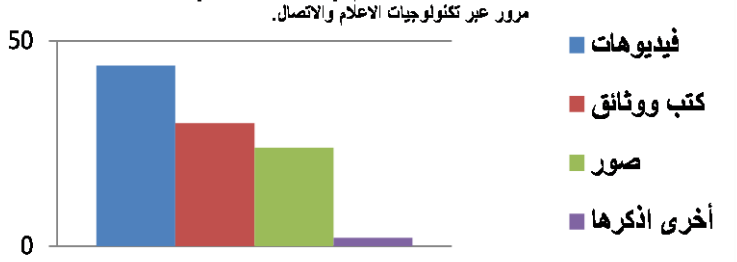

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 18 أن نسبة 44% من أفراد العينة حاولوا تنمية مهاراتهم في الإسعافات الأولية في حالة حادث مرور عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال بالاطلاع على فيديوهات، في حين ما نسبته 30% بالاطلاع على كتب ووثائق و24% من خلال الصور.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج أن هذه النسبة الجيدة ممن اطلعوا على فيديوهات لغرض تنمية مهاراتهم في مجال الاسعافات الاولية، راجع بالاساس الى طبيعة ملفات الفيديو وما تتميز به من خصائص تمرير الصوت والصورة والنص وبالتالي الشرح والوضوح الكافي ف نقل المعلومات بالإضافة الى حجم وشهرة مواقع تحميل ومشاهدة الفيديو على غرار موقع اليوتيوب، كما أن هذه النتائج تعكس كذلك تنوع وتوسع الثقافة المرورية لدى شرائح المجتمع الجزائري الى جوانب مهمة كتقديم الاسعافات الاولية.

تحليل الجداول المزدوجة:

جدول رقم 19: يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي مع أشكال المواضيع التي يتم تبادلها حول المعرفة المتعلقة بالسياقة

الجنس	أشكال المواضيع التي تتبادلها مع زملائك حول المعرفة المتعلقة بالسياقة					النسبة
	ملفات فيديو	ملفات صور	ملفات مكتوبة	تطبيقات	اخرى اذكرها	
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
ابتدائي	0	3	0	0	0	%3
متوسط	2	8	3	2	0	%15
ثانوي	2	6	8	2	0	%18
جامعي	16	20	22	4	2	%64
المجموع	20	37	33	8	2	%100

شكل رقم 15: يبين المستوى الدراسي للمترشح وعلاقته بأشكال المواضيع التي يتم تبادلها مع الزملاء حول المعرفة المتعلقة بالسياقة.

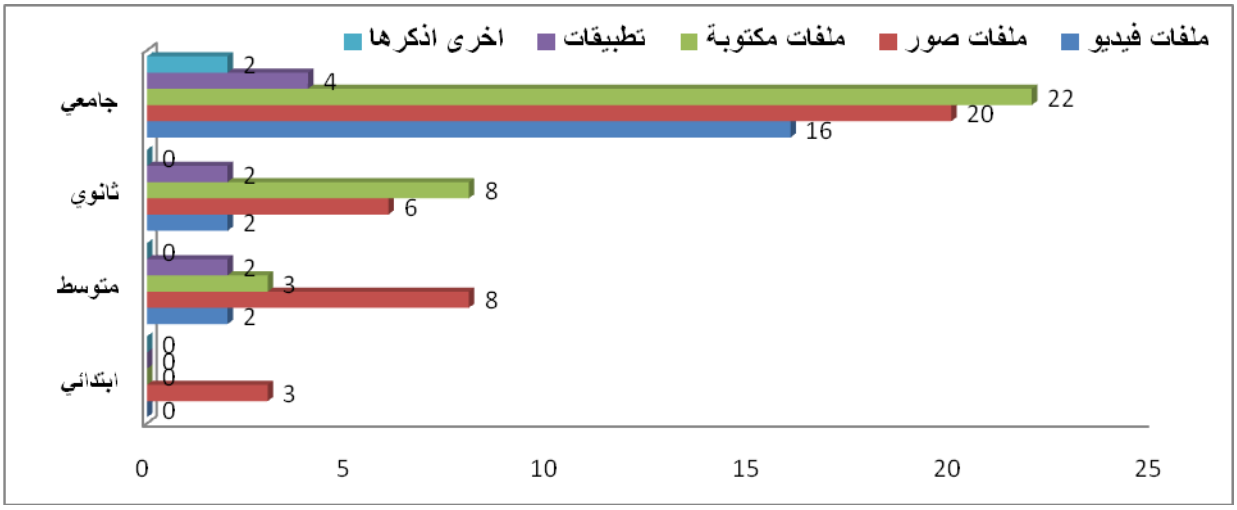

– **التحليل الكيفي:** نستنتج من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 19، أن للمستوى الدراسي للمترشح علاقته بأشكال المواضيع التي يتم تبادلها مع الزملاء حول المعرفة المتعلقة بالسياقة، حيث نلاحظ المترشحين من ذوي المستوى الجامعي يتبادون المواضيع مع زملائهم بنسبة 64% وبأشكال متعددة كملفات الفيديو، الصور، التطبيقات والملفات المكتوبة وبأقل عدد منهم ذوي المستوى الثانوي بنسبة 18% والمتوسط بنسبة 15% على عكس ذوي المستوى الابتدائي الذين يقل لديهم تبادل المواضيع بنسبة 03% .

جدول رقم 20: يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي مع مساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في الرفع من المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة

.

الجنس	مساهمة المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في الرفع من المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة			النسبة
	كبير	متوسط	ضعيف	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ابتدائي	1	1	1	%3
متوسط	7	6	2	%15
ثانوي	7	8	3	%18
جامعي	15	45	4	%64
المجموع	30	60	10	%100

شكل رقم 16: يبين المستوى الدراسي للمترشح وعلاقته بمساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في الرفع من المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة.

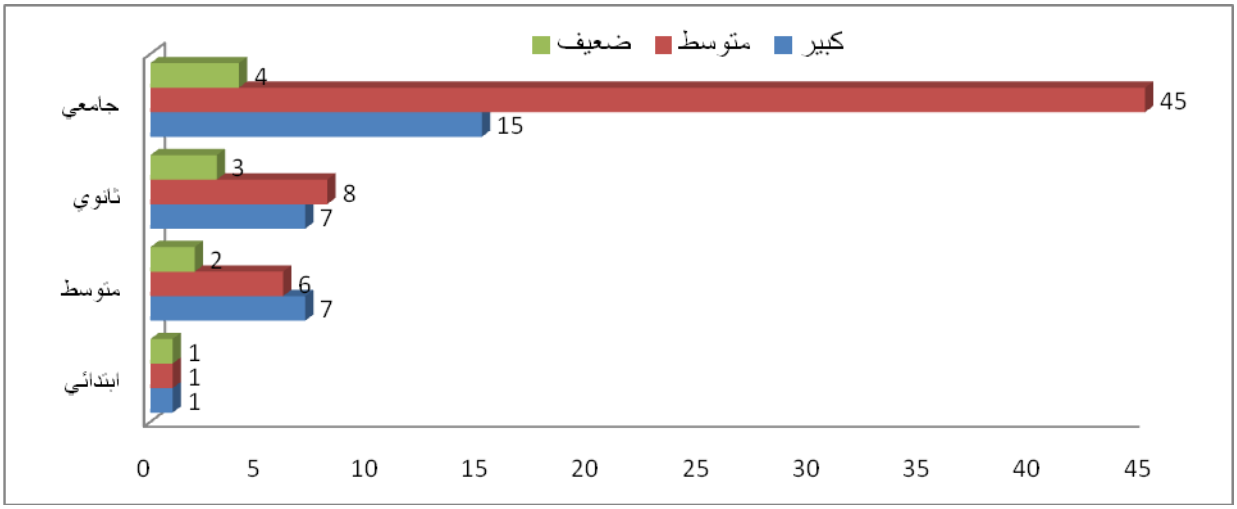

- **التحليل الكيفي:** نستنتج من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 20، أن للمستوى الدراسي للمترشح علاقة و إرتباط كبير بم ساهمة المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الرفع من المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة، حيث أن المترشحين الجامعيين ساهمت المواضيع في الرفع من

المعارف المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة لديهم بنسبة 64% أما ذوي المستوى الثانوي بنسبة 18% والمتوسط بنسبة 15% أما المستوى الابتدائي فبنسبة 03% .

المبحث الثالث: جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين.

من خلال هذا المبحث نود التطرق إلى جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين. ومعرفة مدى الا طلاع على المواقع الالكترونية أو البريد الالكتروني لمدارس تعليم السياقة ، وكذا مدى ال تواصل عبر البريد الالكتروني وا ستعمال مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التدريس ، وهذا من خلال صياغة جملة من التساؤلات لأفراد عينة البحث وعلى ضوء إجابتهم نقوم بمعرفة مدى حث مدارس تعليم السياقة المترشحين على استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

تحليل الجداول البسيطة:

جدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة

الدرجة	التكرار	النسبة
دائما	21	%21,0
احيانا	35	%35,0
نادرا	44	%44,0
المجموع	100	%100,0

الشكل 17: يبين اطلاع أفراد العينة على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة.

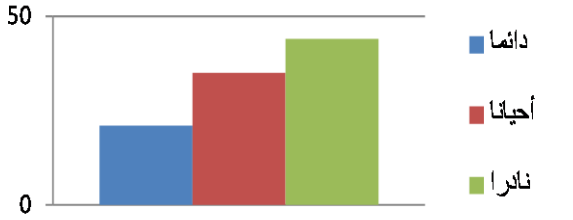

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 21 أن نسبة 21% من أفراد العينة على اطلاع بالمواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة بصفة دائمة، في حين ما نسبته 35% يطلعون أحيانا و44% نادرا ما يطلعون.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة مهمة من افراد العينة لايطلعون على مواقع الكترونية لمدارس السياقة، هذه النتاج تعكس غياب المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة عن الشبكة العنكبوتية.

جدول رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إرشاد هم إلى المواقع الالكترونية التي تهتم بتعليم السياقة

الدرجة	التكرار	النسبة
دائما	12	%12,0
احيانا	43	%43,0
نادرا	45	%45,0
المجموع	100	%100,0

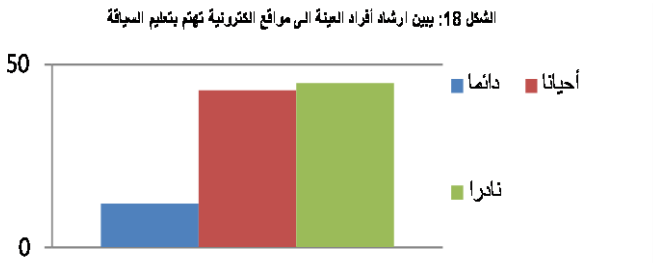

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 22 أن نسبة 12% من أفراد العينة تم إرشادهم الى مواقع الكترونية تهتم بتعليم السياقة بصفة دائمة، في حين ما نسبته 43% تم ارشادهم أحيانا و45% نادرا ما تم ارشادهم.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من افراد العينة لم يتم ارشادهم الى مواقع الكترونية تهتم بتعليم السياقة، هذه النسبة تعكس قلة الاهتمام من قبل القائمين على مدارس تعليم السياقة في ارشاد وتوجيه او الاعتماد على مواقع الكترونية ذات صلة.

جدول رقم 23: يوضح توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على الموقع الالكتروني أو البريد الالكتروني لمدرسة تعليم السياقة

الحالة	التكرار	النسبة
نعم	36	%36,0
لا	64	%64,0
المجموع	100	%100,0

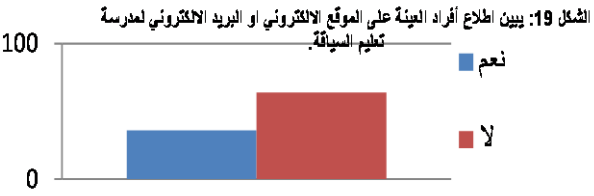

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 23 أن نسبة 36% من أفراد العينة اطلعوا على الموقع الالكتروني او البريد الالكتروني لمدارسة تعليم السياقة، في حين ما نسبته 64% لم يطلعوا.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من افراد العينة لم يطلعو على الموقع الاكتروني أو البريد الالكتروني لمدارسة تعليم السياقة التي هم بها، هذه النتائج تعكس غياب المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة عن الشبكة العنكبوتية وكذا اكتفاء القائمين عليها في التواصل عن طريق الطرق التقليدية دون استغلال البريد الالكتروني.

جدول رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواصلهم عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة .

الدرجة	التكرار	النسبة
دائما	11	%11,0
احيانا	31	%31,0
نادرا	58	%58,0
المجموع	100	%100,0

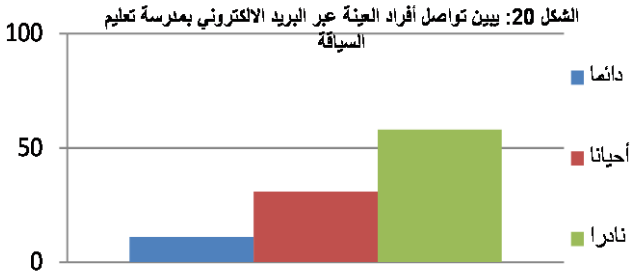

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 24 أن نسبة 11% من أفراد العينة على تواصل بالبريد الالكتروني لمدارسة تعليم السياقة، في حين ما نسبته 31% أحيانا مايتواصلوا في حين أن 58% لم يتواصلوا عن طريقه.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من افراد العينة لم يتواصلوا عبر البريد الالكتروني لمدرسة تعليم السياقة التي هم بها، هذه النتائج تعكس غياب المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة عن الشبكة العنكبوتية وكذا اكتفاء القائمين عليها في التواصل عن طريق الطرق التقليدية دون استغلال البريد الالكتروني.

جدول رقم 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال المدارس لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التدريس

شكل رقم 21: يبين استعمال مدارس تعليم السياقة تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تدريس أفراد العينة.

الحالة	التكرار	النسبة
دائما	14	%14,0
احيانا	59	%59,0
نادرا	27	%27,0
المجموع	100	%100,0

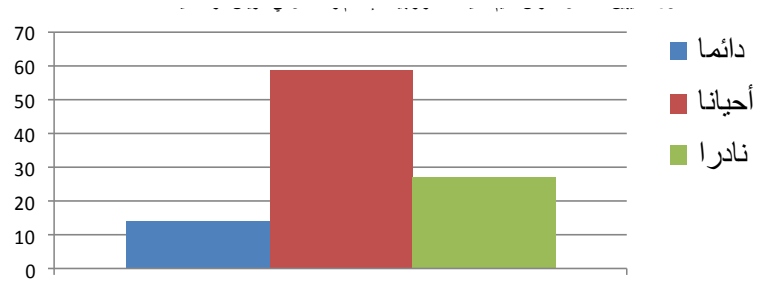

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 25 أن نسبة 14% من أفراد العينة استعملوا بمدارس تعليم السياقة تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الدراسة، في حين ما نسبته 59% استعملوها أحيانا أما نسبة 27% نادرا ما استعملوها.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من افراد العينة استعملوا وسائل و وسائط تكنولوجية أثناء دراستهم بمدارس تعليم السياقة.

جدول رقم 26 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب استعمال وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي تستعملها مدارس تعليم السياقة في التدريس

.

الوسيلة	التكرار	النسبة
أجهزة إعلام آلي	39	%39,0
لوح الكتروني	27	%27,0
تطبيقات	22	%22,0
مقلدات سياقة	11	%11,0
اخرى اكرها	1	%1,0
المجموع	100	%100,0

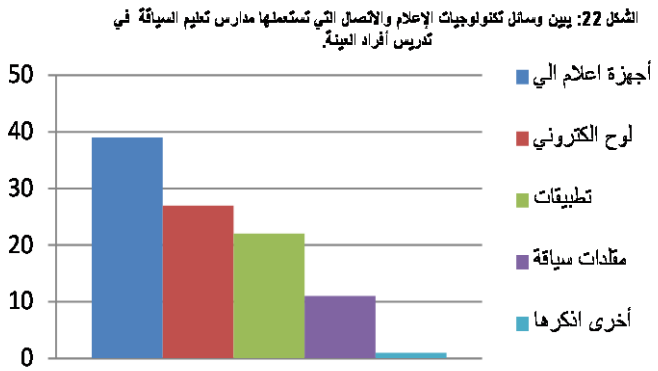

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 26 أن نسبة 39% من أفراد العينة استعملوا بمدارس تعليم السياقة أجهزة إعلام ألى لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في الدراسة، في حين ما نسبته 27% استعملو اللوح الالكتروني أما نسبة 22% استعملوا تطبيقات وبرامج.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة كبيرة من افراد العينة استعملوا أجهزة الاعلام الألى واللوح الالكتروني كوسائل و وسائط تكنولوجية أثناء دراستهم بمدارس تعليم السياقة، وهذا مايفسر الاتجاه نحو الطرق الحديثة في التدريس باستعمال العروض الالكترونية والبرامج المساعدة، الا أن مايلاحظ على هذه الوسائط هو الفارق من مدرسة الى اخرى في حيازة واستعمال هذه الوسائط وهو مالاحظنه ميدانيا اثناء المرور على بعض المدارس.

تحليل الجداول المزدوجة:

جدول رقم 27: يوضح علاقة متغير الجنس مع الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة

الجنس	الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة			النسبة
	دائما	احيانا	نادرا	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ذكور	13	15	22	%50
إناث	8	20	22	%50
المجموع	21	35	44	100%

شكل رقم 23: يبين جنس المترشح وعلاقته بالاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة.

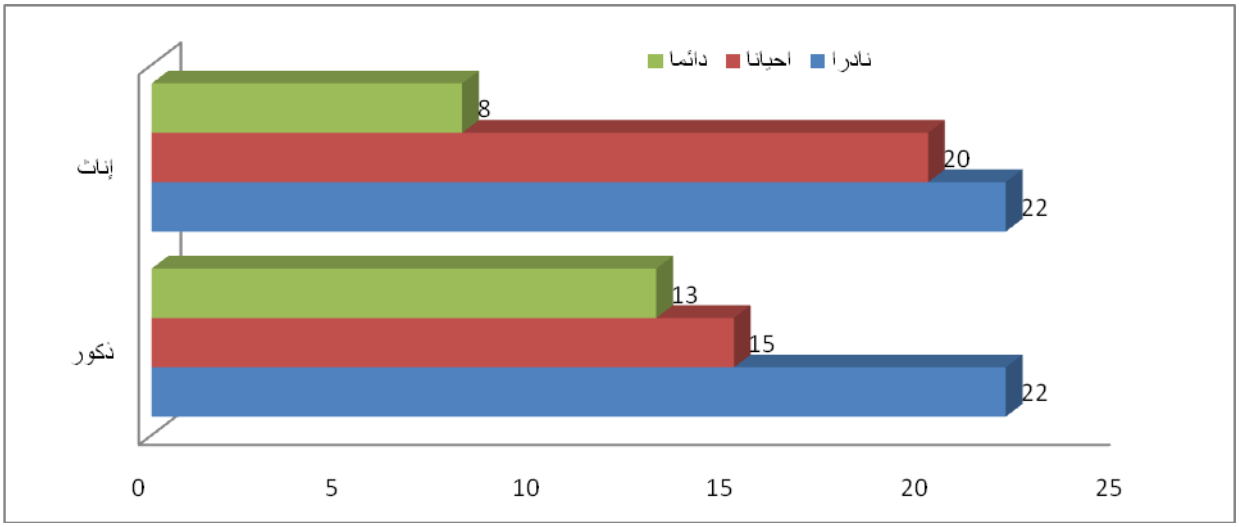

التحليل الكيفي: نستنتج من خلال تحليل ما ورد في الجدول رقم 27 أن علاقة الاطلاع على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة بجنس المترشحين من أفراد العينة، علاقة متقاربة بين الجنسين من حيث درجة الاطلاع، وبالتالي فجنس المترشح سواء ذكور أو إناث له تأثير طفيف على عملية الاطلاع.

جدول رقم 28: يوضح علاقة متغير الجنس مع التواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة التي هو مسجل بها

الجنس	التواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة المسجل بها			النسبة
	دائما	احيانا	نادرا	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ذكور	6	15	29	%50
إناث	5	16	29	%50
المجموع	11	31	58	100%

شكل رقم 24: يبين جنس المترشح وعلاقته بالتواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة التي هو مسجل بها.

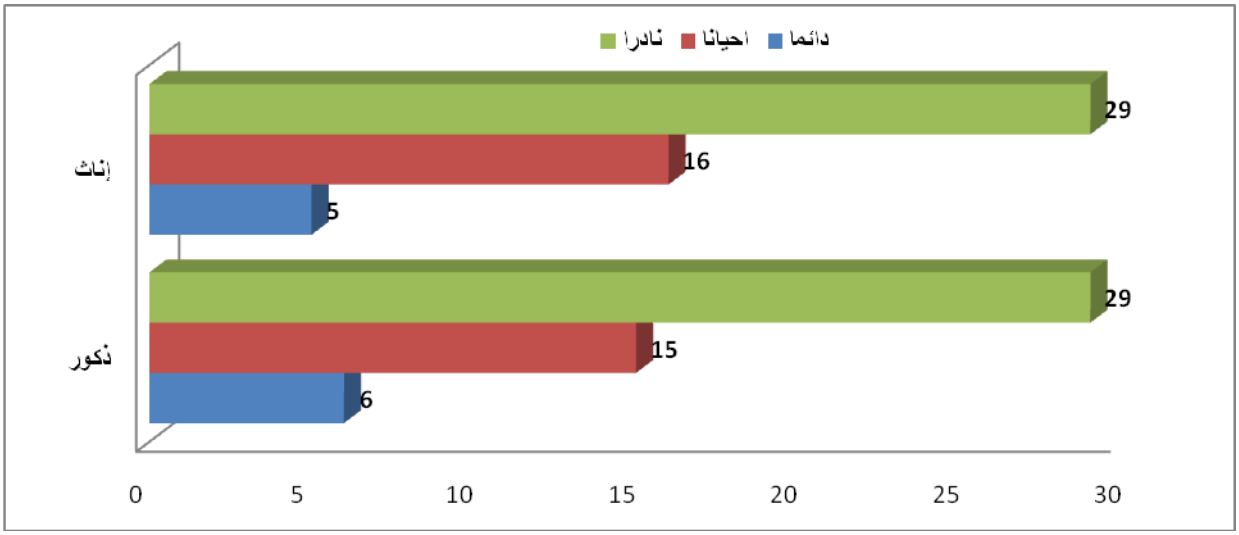

التحليل الكيفي: نستنتج من خلال تحليل ما ورد في الجدول رقم 28 أن علاقة الـتواصل عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة بجنس المترشحين من أفراد العينة، علاقة متقاربة بين الجنسين من حيث درجة التواصل، وبالتالي فجنس المترشح سواء ذكور أو إناث له تأثير طفيف على عملية التواصل التي تبقي نادرة بنسبة 58%.

المبحث الرابع : أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة:

من خلال هذا المبحث نود التطرق أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة من خلال تعزيز مهارات السياقة (التحكم في السيارة) ، معرفة قواعد واشارت المرور ، مخالفات المرور وكذا تحسين الأداء في احترام قواعد واشارت المرور ، التسامح مع السواق و احترام الراجلين ، وهذا من خلال صياغة جملة من التساؤلات لأفراد عينة البحث وعلى ضوء إجابتهم نقوم بتحديد مدى مساعدة تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من مستويات المسؤولية وتحسين الآداء لدى مترشحوا مدارس تعليم السياقة كسواق.

تحليل الجداول البسيطة:

جدول رقم 29: يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال التي قدمت من طرف مدارس تعليم السياقة لتساعدهم على التكوين.

الوسيلة	التكرار	النسبة
تطبيقات	16	%16,0
فيديو	17	%17,0
صور	55	%55,0
كتب ووثائق الكترونية	6	%6,0
أقراص مضغوطة	3	%3,0
أخرى اذكرها	3	%3,0
المجموع	100	%100,0

الشكل 25 يبين وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي قدمت من طرف مدارس تعليم السياقة لتساعد أفراد العينة على تكوينك.

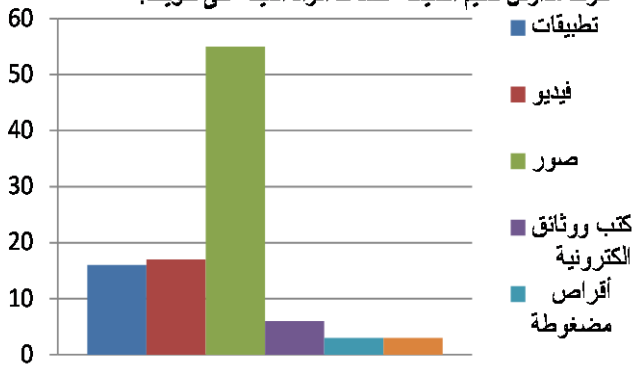

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم [illegible] أن نسبة [illegible]% من أفراد العينة تم تقديم وعرض لهم صور كوسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الدراسة، في حين نسبة 17% تم تقديم لهم فيديوهات وما نسبته 16% تطبيقات.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة مهمة أفراد العينة قدمت وعرضت عليهم صور وفيديوهات كأدوات مساعدة في الدراسة، إلا أن الاتجاه إلى الاستعانة بالتطبيقات والبرامج على الرغم من نسيته القليلة نسبيا إلا انه يمثل اتجاه مهم خاصة أن مجال تعليم السياقة قابل للتكيف مع أسلوب المحاكاة والواقع الافتراضي بالإضافة إلى امتلاك نسبة كبيرة من المجتمع لأدوات وأجهزة الكترونية قابلة لاستغلال تلك التطبيقات.

جدول رقم 30: يوضح توزيع أفراد العينة حسب درجة الاستفادة من المواضيع التي يطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز مهارات السياقة .

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	29	%29,0
متوسط	55	%55,0
ضعيف	16	%16,0
المجموع	100	%100,0

الشكل 26: يبين الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها أفراد العينة عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تعزيز مهارات السياقة .

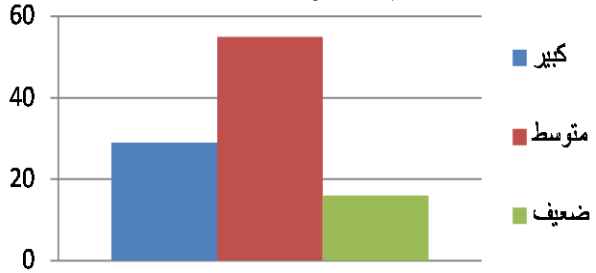

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 30 أن نسبة 29.% من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي اطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال بشكل كبير في تعزيز مهارات السياقة لديهم، في حين نسبة 55% استفادوا بشكل متوسط وما نسبته 16% بشكل ضعيف.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة مهمة من أفراد العينة ا ستفادوا من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز مهارات السياقة لديهم، خاصة أن هناك عامل في تعزيز المهارات وترسيخها كصورة ذهنية وهو مشاهدة مقاطع الفيديو والصور وما له من أثر في تبليغ الرسالة الاتصالية.

جدول رقم 31 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة قواعد وإشارات المرور.

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	34	%34,0
متوسط	57	%57,0
ضعيف	9	%9,0
المجموع	100	%100,0

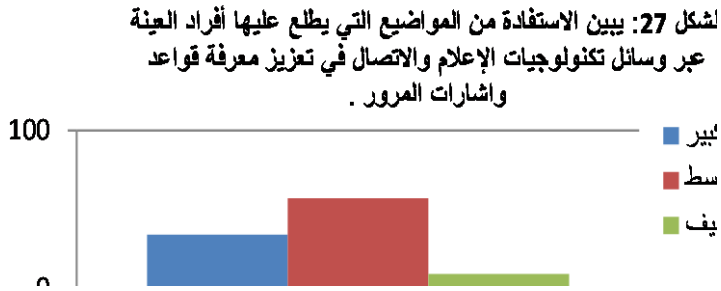

أ- التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 31 أن نسبة 34% من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي اطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال بشكل كبير في تعزيز معرفة قواعد وإشارات المرور ، في حين نسبة 57% استفادوا بشكل متوسط وما نسبته 9% بشكل ضعيف.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة مهمة من أفراد العينة ا ستفادوا من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة قواعد وإشارات المرور ، خاصة أن هناك عامل في تعزيز معرفة قواعد وإشارات المرور وترسيخها كصورة ذهنية وهو الاطلاع و مشاهدة مختلف الرسومات التوضيحية و الاشكال والصور وما له من أثر في تبليغ الرسالة الاتصالية.

جدول رقم 32:يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور.

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	35	%35,0
متوسط	52	%52,0
ضعيف	13	%13,0
المجموع	100	%100,0

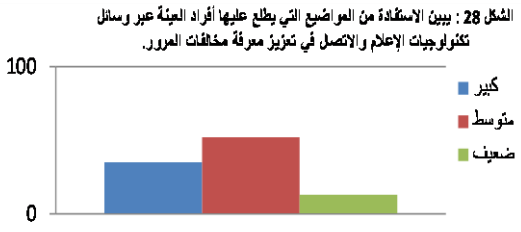

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 32 أن نسبة 35% من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي اطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال بشكل كبير في تعزيز معرفة معرفة مخالفات المرور ، في حين نسبة 52% استفادوا بشكل متوسط وما نسبته 13% بشكل ضعيف.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة مهمة من أفراد العينة ا ستفادوا من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور ، خاصة أن هناك عامل مهم في تعزيز معرفة مخالفات المرور وترسيخها وهو الاطلاع أو تحميل الملفات المكتوبة الالكترونية كقانون المرور او مشاهدة مختلف الرسومات التوضيحية و الاشكال و الفيديوهات والصور الموضحة لكيفيات ارتكابها وما له من أثر في تبليغ الرسالة الاتصالية.

جدول رقم 33: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء و احترام قواعد و إشارات المرور.

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	39	%39,0
متوسط	55	%55,0
ضعيف	6	%6,0
المجموع	100	%100,0

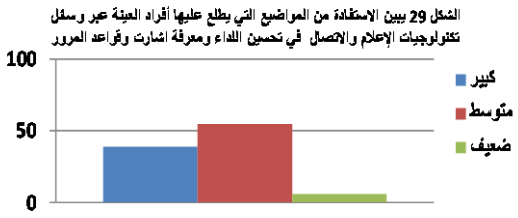

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 33 أن نسبة 39% من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي اطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال بشكل كبير تحسين الأداء في احترام قواعد و إشارات المرور ، في حين نسبة 55% استفادوا بشكل متوسط وما نسبته06% بشكل ضعيف.

التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة جيدة من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي إطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في احترام قواعد و إشارات المرور.

جدول رقم 34 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في التسامح مع الأخرين

.

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	37	%37
متوسط	47	%47
ضعيف	16	%16
المجموع	100	%100,0

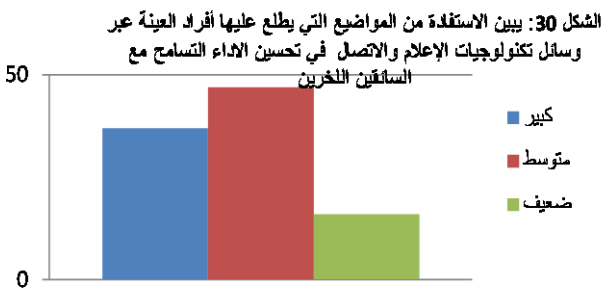

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 34 أن نسبة 37% من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي اطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال بشكل كبير بتحسين الأداء في التسامح مع الأخرين ، في حين نسبة 47% استفادوا بشكل متوسط وما نسبته16% بشكل ضعيف.

ب– التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة جيدة من أفراد العينة ا ستفادوا من المواضيع التي إطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في التسامح مع الأخرين ، كون الملفات التي يتم الاطلاع عليها خاصة في شكل فيديوهات من حصص تثقيفية و توعوية لها الاثر الكبير في لدى المتلقين ومنه تحسين وتعديل سلوكهم.

جدول رقم 35 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في احترام الراجلين.

الدرجة	التكرار	النسبة
كبير	48	%48
متوسط	34	%34
ضعيف	18	%18
المجموع	100	%100,0

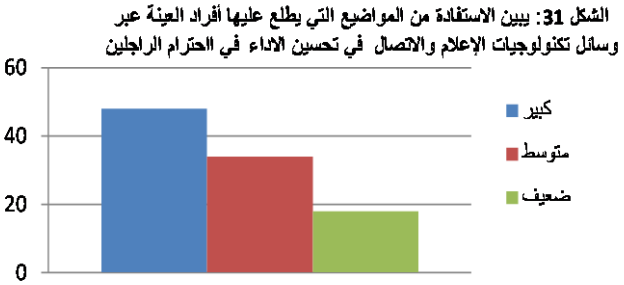

أ– التحليل الكمي: نلاحظ من خلال معطيات الجدول 35 أن نسبة 48% من أفراد العينة استفادوا من المواضيع التي اطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال بشكل كبير في تحسين الأداء في احترام الراجلين ، في حين نسبة 34% استفادوا بشكل متوسط وما نسبته18% بشكل ضعيف.

ب- التحليل الكيفي: نستنتج مما سبق أن نسبة جيدة من أفراد العينة ا ستفادوا من المواضيع التي إطلعوا عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تحسين الأداء في التسامح مع الأخرين ،كون الملفات التي يتم الاطلاع عليها خاصة في شكل فيديوهات من حصص تثقيفية و توعوية لها الاثر الكبير في لدى المتلقين ومنه تحسين وتعديل سلوكهم.

تحليل الجداول المزدوجة:

جدول رقم 36: يوضح علاقة متغير الجنس مع الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور.

الجنس	الاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور			النسبة
	كبير	متوسط	ضعيف	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ذكور	18	24	8	%50
إناث	17	28	5	%50
المجموع	35	52	13	100%

شكل رقم 32: يبين جنس المترشح وعلاقته بالاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والتصال في تعزيز معرفه مخالفات المرور .

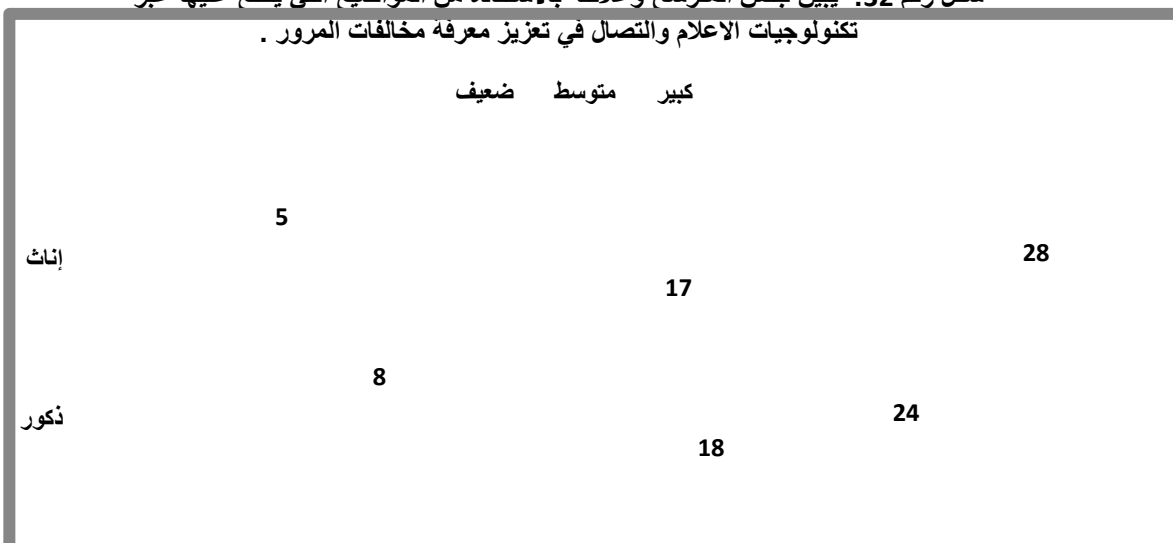

التحليل الكيفي: نستنتج من خلال تحليل ماورد في الجدول رقم 36 أن العلاقة يبين جنس المترشح والاستفادة من المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور،

علاقة متقاربة بين الجنسين من حيث درجة الاستفادة، وبالتالي فجنس المترشح سواء ذكور أو إناث على نفس الدرجة من الاستفادة.

جدول رقم 37: يوضح علاقة متغير الجنس مع تحسين تكنولوجيات الاعلام والاتصال للاداء في اختراام قواعد واشارات المرور

الجنس	تحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في احترام قواعد واشارات المرور			النسبة
	كبير	متوسط	ضعيف	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ذكور	18	26	6	%50
إناث	21	29	0	%50
المجموع	39	55	6	100%

شكل رقم 33: يبين جنس المترشح وعلاقته بتحسين تكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال للاداء في اختراام قواعد واشارات المرور

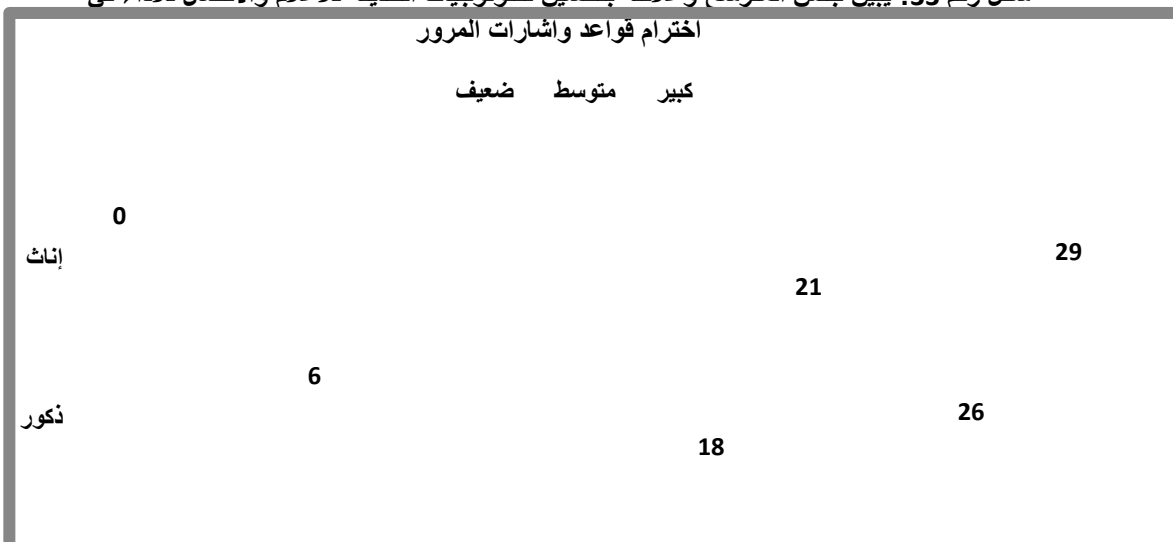

التحليل الكيفي: نستنتج من خلال تحليل ما ورد في الجدول رقم 37 أن العلاقة يبين جنس المترشح وعلاقته بتحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في احترام قواعد واشارات المرور ، علاقة متقاربة بين الجنسين من حيث درجة الاستفادة، وبالتالي فجنس المترشح سواء ذكور أو إناث على نفس الدرجة من الاستفادة.

جدول رقم 38: يوضح علاقة متغير المستوى الدراسي مع تحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في التسامح مع السائقين الاخرين.

المستوى الدراسي	تحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في التسامح مع السائقين الاخرين			النسبة
	كبير	متوسط	ضعيف	
	التكرار	التكرار	التكرار	
ابتدائي	1	1	1	3
متوسط	5	8	2	15
ثانوي	6	7	5	18
جامعي	25	31	8	64
المجموع	37	47	16	100%

شكل رقم 34: يبين المستوى الدراسي للمترشح وعلاقته بتحسين تكنولوجيات للاعلام والاتصال للاداء في التسامح مع السائقين الاخرين.

– **التحليل الكيفي**: نستنتج من خلال تحليل معطيات الجدول رقم 38، أن للمستوى الدراسي للمترشح علاقة و إرتباط كبير بتحسين المواضيع التي يطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال للاداء في التسامح مع السائقين الاخرين.حيث أن المترشحين الجامعيين ساهمت المواضيع في تحسين الاداء في التسامح مع السائقين الاخرين لديهم بنسبة 64% أما ذوي المستوى الثانوي بنسبة 18% والمتوسط بنسبة 15% أما المستوى الابتدائي فبنسبة 03% .

نتائج الدراسة:

من خلال العرض الذي قدمناه في هذه الدراسة، توصلنا إلى استنتاجات خاصة بدور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في نشر الثقافة المرورية لدى مترشحوا مدارس تعليم السياقة بولاية المسيلة.

الاستنتاجات الخاصة باستخدام مترشحوا مدارس تعليم السياقة تكنولوجيات الإعلام والإتصال:

–يرتبط معنى تكنولوجيات الإعلام والإتصال لدى مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد بولاية المسيلة بوسائل الإعلام أولا متبوع بمواقع الانترنت، في حين تصنف مواقع التواصل الاجتماعي كأهم وسيط تكنولوجي لاستقاء المعلومات لديهم.

–يستخدم مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد بولاية المسيلة تكنولوجيات الإعلام والإتصال بصفة دورية لفترات متوسطة دون تأثير جنس المترشح في ذلك، كما ي ساهم تسجيلهم بمدارس تعليم السياقة في استخدامها.

الاستنتاجات الخاصة بمساعدة تكنولوجيات الإعلام والإتصال لمترشحوا مدارس تعليم السياقة في اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة

–يلجأ مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد إلى تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الحصول على المعرفة المتعلقة بالسياقة، كما يتبادلون بصفة مرتفعة معلومات متنوعة بواسطة تكنولوجيا الإعلام والإتصال.

– تساعد المواضيع التي يطلع عليها المترشحون بمدارس تعليم السياقة الجدد عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بقواعد السلامة المرورية، كما تساهم في الرفع من معارفهم المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة و صيانة السيارات وكذا تنمية المهارات في الإسعافات الأولية.

– يلعب المستوى الدراسي لمترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد دور في نوعية المعلومات المتبادلة حول المعرفة المتعلقة بالسياقة، بالإضافة إلى المساهمة في نوعية المعرفةالمتعلقة بأساليب وقواعد السياقة.

الاستنتاجات الخاصة بحث مدارس تعليم السياقة المترشحين على استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

– يقتصر استعمال مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في تدريس على أجهزة الإعلام الألى و بنسبة قليلة اللوح الالكتروني، من بين الأدوات المساعدة في الدراسة التي قدمت وعرضت نجد أولا الصور، ثم الفيديوهات وبنسبة قليلة التطبيقات والبرامج.

– لا يتم إرشاد مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد إلى المواقع الالكترونية التي تهتم بتعليم السياقة، كما لا يتم التواصل عبر البريد الالكتروني بمدارس تعليم السياقة، في حين جنس المترشح سواء ذكور أو إناث له تأثير طفيف على عملية التواصل.

– لا تطلع نسبة كبيرة من مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد على الموقع الالكتروني أو البريد الالكتروني لمدرسة تعليم السياقة المسجلين بها، في حين جنس المترشح سواء ذكور أو إناث له تأثير طفيف على عملية الاطلاع.

الاستنتاجات الخاصة بمساعدة تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من مستويات المسؤولية وتحسين الآداء لدى مترشحوا مدارس تعليم السياقة كسواق.

– تعزز المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال لدي مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد معرفة قواعد وإشارات المرور و مخالفات المرور، في حين تبقى درجة الاستفادة متقاربة سواء كان جنس المترشح ذكور أو إناث .

– تساهم المواضيع التي يتم الاطلاع عليها عبر وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال السياقة في تحسين الأداء لدي مترشحوا مدارس تعليم السياقة الجدد من حيث احترام قواعد و إشارات المرور، التسامح مع الأخرين و احترام الراجلين، في حين تبقى درجة تحسين الأداء متقاربة سواء كان جنس المترشح ذكور أو إناث.

تبين من خلال هذه الدراسة أن استخدام مترشحوا مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال تشهد تطورا ملحوظا في البحث عن اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة ومنه الثقافة المرورية رغم النقائص المسجلة، في حين يبقى حث مدارس تعليم السياقة المترشحين على استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال تراوح مكانها في ميدان الاعتماد على التواصل عبرها التدريس باستعمال بتقنياتها بصفة عامة، و يظهر ذلك في تقييم مترشحوا مدارس تعليم السياقة المبحوثين لإرشادهم نحو الموقع والبريد الالكتروني لمدراس

تعليم السياقة و كذا استخدام ومنح مساعدات للتكوين من قبل المدارس أين عبر العديد منهم بملاحظات (نادرا ، ضعيف، لا)، و هي الملاحظات التي لا تتفق تماما مع ما تحققه تكنولوجيات الإعلام والإتصال من المساعدة في الرفع من مستويات المسؤولية وتحسين الآداء.

الخاتمة

خاتمة:

لقد أشرنا في مقدمة هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال عرفت تطورا كبيرا، حيث أصبح التحكم فيها و توظيفها للصالح العام أكثر من ضرورة و معيارا لتطور المجتمع ومؤسساته و مقياسا للتقدم، وما التطور الذي بلغته بعض الدول في الجانب الاجتماعي، الثقافي، السياسي الأمني والأخلاقي، إلا ولعبت فيه هذه التكنولوجيا دورا أساسيا، حيث أتاحت أساليب اتصال جديدة لشعوب هذه المجتمعات في مجال طريقة الاستخدام، السرعة و الدقة و النشر على نطاق واسع.

وقد لاحظنا في هذه الدراسة على مستوى ولاية المسيلة أن توظيف هذه التكنولوجيات في جانب مهم جداً بالنسبة لمواطني الولاية و المجتمع الجزائري ككل و هو نشر الثقافة المرورية لم يرقى إلى المستوى المطلوب، مقارنة بالامتلاك الواسع والتمكن من طريقة الاستخدام لدى المواطنين والمؤسسات لهذه التكنولوجيات، فمدارس تعليم السياقة على سبيل المثال المعنية بالدرجة الأولى بالتعليم والتكوين في هذا الشأن نجد أنها لم تتخذ خطوات تواكب التطور الحاصل في باقي الميادين المشابهة لنشاطها.

نرى أن ضعف نشر الثقافة المرورية باستخدام تكنولوجيا الإعلام، تتحكم فيه عدة عوامل أخرى خارجية بالإضافة إلى الدور الهام الغائب لمدارس تعليم السياقة، فنجد أن ضعف استعمال الأنترنيت في الجزائر بصفة عامة، خاصة على مستوى الهيئات الرسمية و المؤسسات الاقتصادية و مختلف المتعاملين، فمعظم المؤسسات لا توجد لديها مواقع إلكترونية على الإنترنيت، تسوق بواسطتها المعلومات الخاصة بها، وإن وجدت فهي لا تقوم بتجديد المعلومات الموجودة على مواقعها الإلكترونية، وبذلك نلاحظ غياب الثقافة الرقمية.

و لهذا يمكن القول أن تطوير نشر الثقافة المرورية باستخدام تكنولوجيا الإعلام، لا بد أن ينطلق من المؤسسات المعنية بهذا الموضوع نفسها كمدارس السياقة، وكذا باقي الشركاء الفاعلين من المجتمع المدني وهذا لمواجهة الرهانات والتحديات التي يفرضها العصر الرقمي و عالم الإعلام والاتصال ،ناهيك هما يخلفه غياب الثقافة المرورية من حصيلة مآسي وأحزان في نفوس الأسر الجزائرية كل سنة.

فالطرق التقليدية التي أستعملت من قبل وكذا التي تستعمل اليوم يجب تحديث منظومتها باعتماد أساليب وطرق إنتاج وتوزيع لمضمونها تتوافق وتطور نظرة الجمهور المستهدف من رسالتها، فالشباب اليوم وهو المعنى الأول يتواجد وينعزل لفترات هامة في عالمه الافتراضي ممتطيا جهازه الالكتروني سواء كان حاسوب أو هاتف نقال أو لوح إلكتروني، تلفاز ...إلخ وينغمس في مضامينه اللامتناهية سواء عبر الشبكة العنكبوتية أو ما أجادت به التقنية من برامج وتطبيقات، أكثر مما يقضيه في متابعة مضامين ملصقات توزع أو تعلق، لذا وجب أكثر مما قبل أن تكيف النشاطات التي تقام في شأن نشر الثقافة المرورية لتشمل

وتتماشى مع ما يمليه واقع ومتطلبات الوضع الراهن في سيرورة ونماء وتطور كل مجتمع، لتحقق الغاية والتأثير المطلوب منها حتى لاتبقى مجرد حبر على ورق وعبارة عن إحصائيات تعرض وتقدم في مختلف المناسبات في حين لاتزال تحصد الارواح عبر الطرق ويزداد عدد المعوقين ومايخلفه ذلك من مآسي ووضع مزرى على الاسر والمجتمع ككل، لذا علينا أن نختار القناة الاتصالية بطرقة صحيحة لنمرر عبرها الثقافة المرورية حتي تحقق كم النشر المتوقع لها ومنه بلوغ التأثير المرغوب فيه وهو النتيجة للعملية ككل.

التوصيات والمقترحات:

- على مدارس تعليم السياقة ان تعزز من استخدامها لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تعليم برامجها للمترشحين، وان تخرج من الاطار المحدد في كتيب تعليم السياقة.
- تعزيز كتيب تعليم السياقة بجعله في شكل تطبيقات وبرامج مما يسهل استيعاب قانون المرور وتعزيز قواعد السياقة لدى المترشح.
- ادراج الثقافة المرورية كمقياس يمتحن فيه الطلبة المترشحين مما يساهم في تحفيز المترشح عن الثقافة المرورية وفهمها واستيعابها.
- تخصيص مساحة اكبر للتوعية المرورية داخل مدارس تعليم السياقة وتوجيه الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال .
- خلق اليات من اجل استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال كحامل دائم للثقافة المرورية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. د.عبد الفتاح عبد النبي، **تكنولوجيا الإتصال والثقافة (بين النظرية والتطبيق)** ، العربي للنشر والتوزيع، 1990.
2. الدكتور عبد الغني عماد ، **سوسيولوجيا الثقافة** ، **بيروت**، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 1، 2006.
3. عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 05 ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر، 2009.
4. فهمي سليم الغزوي، **المدخل إلى علم الاجتماع**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004.
5. مُحَمَّد شفيق ، **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ،لمكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،1999.
6. مُحَمَّد على مُحَمَّد عبد الجواد ، **نظم المعلومات الجغرافية – الجغرافيا العربية وعصر المعلومات** ، مكتبة الشقري ، الرياض،1999.
7. مُحَمَّد محفوظ ، **تكنولوجيا الإتصال– دراسة في الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الإتصال** ، دارالمعرفةالجامعية2005.
8. معالي فهمي حيضر، **نظم المعلومات–مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**، الدار الجامعية الإسكندرية، 2002.
9. مُحَمَّد صالح الحناوي وآخرون، **نظم وتكنولوجيا المعلومات في الأعمال في عصر التكنولوجيا**، الدار الجامعية، مصر، 2004
10. هشام بن عبد الله عباس، **المكتبات في عصر الانترنت تحديات ومواجهات**، مجلة العربية 3000، العدد الثاني،2001
11. عامر إبراهيم قنديلجي، **إيمان فاضل السمرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الوراق، الأردن، 2002
12. عبد الفتاح عبد النبي، **تكنولوجيا الإتصال والثقافة (بين النظرية والتطبيق)** ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ، 1990

الجرائد والمواثيق الرسمية:

المواقع الإلكترونية:

13. المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، تقارير إحصائيات حوداث المرور الجسمانية خلال سنوات 2012، 2013 و2014 : http://www.cnpsr.org.dz/page?page_id=38.
14. http://www.omaniyat.com
15. http -//www.techopedia.com/definition:
16. موقع طريقي، قيادة الدرك الوطني، الجزائر: http://tariki.dz/index_2ar.html#

المعاجم والقواميس:

الموسوعات:

المنشورات والمجلات:

17. رحيمة حوالف، التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر، مجلة الباحث– عدد 11، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان ، الجزائر ،2012.
18. بلقا سم سلاطنية، ملاحظات حول إستخدام الاستمارة والملاحظة في البحث السوسيولوجي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مُحَّد خيضر، بسكرة، العدد 0، الهدى للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2002.
19. بومعيل سعاد، فارس بوباكور، "أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة تلمسان، عدد 03،2004.

الملاحق

جامعة محمـــد بوضـــــــــياف المسيلة
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنســـانية
قســـم عـــلـــوم الإعلام والإتصال

استمارةاستبيان

يندرج هذا الاستبيان في إطار البحث العلمي وذلك لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة مـــاســتر في علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، **بعنوان دور تكنولوجيا الإعلام والإتصال في نشر الثقافة المرورية**، و لذا فإن نجاح هذا البحث يرتكز على مدى مساهمتكم في الإجــابة بكل صدق عن أسئلة الإستبيان، كما نؤكد بأن إجابتكم لا تستعمل إلا لأغراض علمية وشكرًا على تعاونكم .

ملاحظة: الرجاء أن تتقيدوا بطريقة الإجابة وذلك بوضع العلامة (x) داخل المربع المناسب لإجابتكم

السنة الجامعية: 2017/2016

I. بيانات خاصة بالمبحوث:

1 -الجنس: ذكر □ أنثـــي □

2 -الســـن:

3 -المستوى الدراسي: ابتدائي□متوسط□ ثانوي □جامعي □

4 -الفئة السوسيو مهنية: طالب□عامل□بطال□أخرى أذكرها [ ]

II.بيانات خاصة بالموضوع:

المحور الأول:استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.

1 - ما ذا تعني بالنسبة لك تكنولوجيات الإعلام والإتصال ؟

وسائل إعلام □ مواقع انترنت □ تطبيقات وبرامج □ أخرى أذكرها [ ]

2 - هل تستخدم تكنولوجيات الإعلام والإتصال المختلفة ؟دائما □ أحيانا □ نادرا □

3 - هل ساهم تسجيلك بمدرسة تعليم السياقة في استخدامك لتكنولوجيات الإعلام والإتصال؟

دائما □ أحيانا □ نادرا □

4 - ما هو أهم وسيط تلكنولوجي تستقي منه المعلومات؟

صحف الكترونية□قنوات تلفزية وإذاعية□منتديات□مواقع التواصل الاجتماعي□مواقع متخصصة□

5 - ما هو عدد الساعات التي تقضيها عند استخدامك في كل مرة؟

أقل من ساعة □ من ساعة إلى ساعتين□ أكثر حدد[ ]

المحور الثاني : أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.

6 - هل تلجأ إلى تكنولوجيات الإعلام والإتصال لتساعدك في إيجاد حلول للمشاكل والأسئلة التي تعترضك في قيادتك للسيارة؟ نعم□لا□

7 - في حالة الإجابة بنعم: تساعدك تكنولوجيا الإعلام والإتصال في: الحصول على المعرفة المتعلقة بالسياقة □تصحيح معلومات لديك□ تأكيد معلومات سابقة تمتلكها □

8 - هل تقوم بتبادل هذه المعلومات بواسطة تكنولوجيا الإعلام والإتصال المختلفة؟نعم□لا□

9 - ماهي أشكال المواضيع التي تتبادلها مع زملائك حول المعرفة المتعلقة بالسياقة ؟

ملفات فيديو □ ملفات صور□ ملفات مكتوبة□تطبيقات□أخرى أذكرها [ ]

10 -هل تساعدك المواضيع التي تتطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بقواعد السلامة المرورية ؟دائما □ أحيانا □ نادرا □

11 -هل ساهمت المواضيع التي تتطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الرفع من معارفك المتعلقة بأساليب وقواعد السياقة لديك بشكل؟ كبير□متوسط □ ضعيف□

12 -هل ساهمت المواضيع التي تتطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في الإلمام بطريقة صيانة سيارتك؟دائما □ أحيانا□ نادرا □

13 - هل حاولت تنمية مهاراتك في الإسعافات الأولية في حالة حادث مرور عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال بالاطلاع على؟ فيديوهات□ كتب ووثائق □ صور □أخرى أذكرها [ ]

المحور الثالث:جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين.

14 -هل اطلعت على المواقع الالكترونية لمدارس تعليم السياقة؟ دائما □ أحيانا □ نادرا□

15 -هل تم إرشادك إلى مواقع الكترونية تهتم بتعليم السياقة؟ دائما □ أحيانا □ نادرا□

16 -هل اطلعت على الموقع الالكتروني أو البريد الالكتروني لمدرسة تعليم السياقة التي أنت بها ؟

نعم □ لا□

17 -هل تواصلت عبر البريد الالكتروني بمدرسة تعليم السياقة التي أنت مسجل بها ؟

دائما □ أحيانا□ نادرا □

18 -هل تستعمل مدارس تعليم السياقة تكنولوجيات الإعلام والإتصال في التدريس؟

دائما □ أحيانا□ نادرا □

19 -في حالة الإجابة بنعم، ماهي هذه الوسائل؟

أجهزة إعلام إلى □ لوح الكتروني □تطبيقات□ مقلدات سياقة □أخرى أذكرها [ ]

20 - هل قدمت لك مدرسة تعليم السياقة وسائل تساعد على تكوينك؟

تطبيقات□ فيديو□ صور□ كتب وثائق الكترونية□ أقراص مضغوطة□ أخرى أذكرها [ ]

المحور الرابع: أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة.

21 -هل تستفيد من المواضيع التي تتطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز مهارات السياقة (التحكم في السيارة) لديك بشكل: كبير □ متوسط □ ضعيف□

22 - هل تستفيد من المواضيع التي تتطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة قواعد واشارت المرور لديك بشكل: كبير □ متوسط □ ضعيف□

23 -هل تستفيد من المواضيع التي تتطلع عليها عبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعزيز معرفة مخالفات المرور لديك بشكل: كبير □ متوسط □ ضعيف□

24 -هل سمحت لك التكنولوجيات للإعلام والإتصال بتحسين أدائك في احترام قواعد واشارت المرور بشكل:كبير □ متوسط □ ضعيف□

25 -هل سمحت لك التكنولوجيات للإعلام والإتصال بتحسين أدائك في التسامح مع السواق الأخرين بشكل: كبير □ متوسط□ ضعيف□

26 -هل سمحت لك التكنولوجيات للإعلام والإتصال بتحسين أدائك في احترام الراجلين بشكل:

كبير□ متوسط □ ضعيف□

تم بحمد الله

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
مقدمة	
الإطار المنهجي: الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	
2- تساؤلات الدراسة	
3- اسباب اختيار الموضوع	
4- اهداف الدراسة	
5- منهج وأدوات الدراسة	
6- مجتمع وعينة الدراسة	
7- عينة الدراسة	
8- تحديد المفاهيم	
9- الدراسات السابقة	
المبحث النظري	
المبحث الأول: تكنولوجيات الإعلام والإتصال	
المطلب الأول: خدمات ومجالات استخدام تكنولوجيات الإعلام والإتصال:	
المطلب الثاني: أهم مواقع الشبكات الاجتماعية:	
المبحث الثاني: الثقافة المرورية و الإنتشار عبر تكنولوجيا الإتصال والاعلام	
المطلب الأول: العلاقة بين الثقافة و تكنولوجيا الإتصال والإعلام.	
المطلب الثاني: تكنولوجيا الإتصال والاعلام كمنتج ثقافي	
المطلب الثالث: تكنولوجيا الإتصال والاعلام والانتشار الثقافي	
المبحث الثالث: الثقافة المرورية	

المطلب الأول:أهم مظاهر الثقافة المرورية في المجتمع:	
المطلب الثاني: نشر الثقافة المرورية باستعمال تكنولوجيا الإتصال والإعلام (نموذج موقع طريقي)	
خلاصة الفصل النظري	
الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد	
المبحث الأول: استخدام مترشحي مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيا الإعلام والإتصال.	
المبحث الثاني : أنماط اكتساب المعرفة المتعلقة بالسياقة من خلال تكنولوجيات الإعلام والإتصال.	
المبحث الثالث: جوانب استخدام مدارس تعليم السياقة لتكنولوجيات الإعلام والإتصال في التواصل مع المترشحين.	
المبحث الرابع : أشكال رفع تكنولوجيات الإعلام والإتصال مستويات المسؤولية و الأداء لمترشحي مدارس تعليم السياقة.	
خلاصة الفصل التطبيقي	
نتائج الدراسة	
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	